

تقرير القنصل الروسي في ميناء بوشهر حول عربستان

بقلم: ميلر

ترجمة: د. نوري عبدالبخيت السامرائي

من منشورات مركز دراسات

الخليج العربي - جامعة البصرة

شخص منطقة عربستان (١) الى نفوذ الشيخ خزعل (٢) الذي يرتبط مع الحاكم الفارسي (٣) في مدينة شوشتر بعلاقات حسنة .

ينتمي الشيخ خزعل الى قبيلة المحيسن (٤) التي سيطرت على المحمرة وضواحيها قبل اكثر من مائة سنة ولفترة زمنية طويلة بقيت المحيسن تابعة الى قبائل كعب (٥) والتي تعتبر من اكثر القبائل المهيمنة عددا في جنوب عربستان ولكنها فقدت نفوذها السياسي لصالح قبائل المحيسن . نزحت كعب الى فارس من العراق المثنائي في نهاية القرن السابع عشر ^{دعوى} وسكنوا الاجزاء السفلى من الضفة الشرقية لنهر كارون بمحاذاة قناة القبان (٦) الذي يوحد كارون بنهر الجراحی . وفي هذه المنطقة جرى بينهم وبين القبائل التركية المسماة افشار ^{تقوينا} قويا xx (٧) صراع عنيف انتهى بطرد القبائل الاخيرة من المنطقة في منتصف القرن الثامن عشر . ان المدينة الرئيسية والحاضرة المهمة لبني كعب هي مدينة الفلاحية (٨) . تزعم هذه القبيلة في منتصف القرن الثامن عشر شيخ قوى يدعى سلمان (٩) وحصل على شهرة تاريخية وزاول نفوذ قوى على المنطقة وكان يملك اسطولا قويا يتكون من عشر سفن كبيرة وسبعين سفينة صغيرة . وحاول بهذه القوة الاستيلاء على البصرة . كما هاجم السفن الاوربية حتى ادى به هذا الى الاصطدام مع القوة البريطانية . كما حاول احتلال جزيرة خارج (١٠) . وبعد وفاة الشيخ سلمان بدأت مشيخة كعب بالضعف .

x التقرير استخرج من مجموعة رسائل القناصل - السنة العاشرة - ج ١ ، ج ٦
وزارة الخارجية الروسية

xx ينتمي نادر شاه الى هذه القبيلة وهو الذي حكم فارس بعد الصفويين

[وكانت الانقسامات الداخلية سببا رئيسيا في اضعاف هذه القبيلة ،

ومع ذلك فبعد اكثر من سبعين سنة من وفاة الشيخ سلمان تمكن احد شيوخهم المدعو مهادر (١١) ان يصبح احد الشيوخ الاقوياء في المناطق الجنوبية

الفريضة من فارس . فكان يملك دخلا سنويا مقداره (ستين) الف تومان (وخمسين قسوى) ويتكون من ١٥ الف من المشاة وسبعة الاف من الخيالة . وبثبت عاصمته الفلاحية .

وبعدده ينتهي النفوذ السياسي في المنطقة لبني كعب ويبدأ نفوذ شيخ جديد وهم زعيم قبائل المحيسن ، قام شيوخ المحيسن ببناء ميناء المحمرة (١٢) سنة

١٨١٢ وحكموا فيه مستقلين عن شيخ الفلاحية . ان بناء المحمرة وتوسعها في التجارة (هوية) بعدد الارتياح من قبل العثمانيين ، ان نظروا اليه كميناء منافس

بصورة جدية للبصرة ولذلك ففي سنة ١٨٣٧ قام والي بغداد ميرالمحمرة (١٣) ان الصراع بين العثمانيين والفرس ساعد على تقوية نفوذ شيخ المحمرة

الحاج جابر خان (١٤) والذي اصبح منحاذا للحكومة الفارسية حتى وفاته سنة ١٨٨١ . وكان يبغى من وراء ذلك انتزاع السيادة من الفلاحية ونقلها الى

المحمرة . وسار على نفس هذا النهج ابنه مزعل خان (١٥) الذي تمكن من تحقيق شي من التوسع على حساب زعامة الفلاحية . وبعد مزعل خان تمكن اخوه الشيخ

خزعل من بسط نفوذه على $\frac{3}{4}$ مقاطعة عربستان (١٦) . واعبحت حدود مشيخته كالاتي : من الشمال (من الاعلى في نهر كارون) - الى بندي فير (١٧)

ومن الغرب الدولة العثمانية (x) هور الحويزة - ومن الشرق رامز والجزء الاول من الهضبة الايرانية والتي تمتد منها البخترية (١٨) ومن الجنوب سواحل الخليج

العربي . من ميناء بيبي حكيم (١٩) ومشور (٢٠) وهنديجان (٢١) بمشاور بنو كعب الاكثرية في هذه المنطقة وعاصمتهم الفلاحية ، يبلغ عدد رجالهم

٢٠ الف ، يدخل بضمنهم الف فارس . تخضع لنفوذ خمسة شيوخ . اما حشد ود

x يعني بذلك المزارع

ساحة القبيلة فهي ، المحمرة ، كارون ، الاحواز ، هنديجان ، دسبول ،
الجراحي (٢٢) وشط العرب . ينمو في الفلاحة الرز واشجار النخيل .

اما قبيلة المحيسن فهي عربية ويسكن شيخها في المحمرة والمناطق
المحيطة بها من كارون وشط العرب ، يبلغ تعداد القبيلة عشرة الاف رجل
ويعملون بالدرجة الاولى بالزراعة وخاصة فلاحه النخيل . وتسكن قبيلة
الباوية (٢٣) على الاقسام العليا من الضفة اليسرى من نهر كارون ، يبلغ
تعدادها خمسة الاف فارس يحترفون الزراعة خاصة في الشتاء عندما تكثُر
الاطار ، اما عرب الجراحي (٢٤) فيبلغ تعدادها عشرة الاف رجل وضمنها
خمسة الاف فارس ، وهم مزارعون . وفي الجهة المقابلة لنهر كارون (٢٥) يقع
هـور الحويزة (٢٦) وتسكن هناك اربعة قبائل : السادة (٢٧) ، الزكية (٢٥) ،
هليل (٢٩) ، كوت وينس (٣٠) ، تشتغل هذه القبائل بالزراعة ويبلغ عدد ها الف
رجل ، وبعد الحويزة تسكن قبائل بني صالح (٣١) والشرقيات (٣٢) ، وفي
الحويزة ومنذ ، زمن بعيد استقل الملاة او شيوخ قبائل المنتفك عن حاكم
الولاية (x) ، واصبحوا مستقلين عن حاكم عربستان ، واخر شيوخهم المستقلين
هو الملا نصر الله خان والذي توفي قبل عشر سنوات (x) وفي الوقت الحاضر
ان هـور الحويزة واقعة تحت النفوذ الفعلي للشيخ خزعل (xx) . وبعد الحويزة
الى الشمال والشرق وفي وسط المستنقعات التي سببها نهر الكرخا يعيش بني
طرف (٣٣) ، ويبلغ عددهم من خمسة الاف الى ستة الاف رجل ، يحترفون
زراعة الرز فقط . وقبل ثلاث سنوات ،

سكنت حكومة فارس من ان تجبي منهم مبلغ شنتين الف تومان وذلك بجهود الشيخ

القادر التيس الامر على المؤلف عندما اسمى شيوخ المنتفك بالملاة .

x يعني نهاية القرن التاسع عشر .

xx يعني في حدود سنة ١٩٠٦

خزعل ، وهناك قبائل اخرى خاضعة لنفوذ الشيخ خزعل من الصعب ضبط عدد هم وهم يسكنون مناطق كارون الممتدة من الاحواز وعلى يمين شاطي* كارون باتجاه هم الحويزة . وكان لهم شيخهم الخاص بهم ولكنه خلع من قبل الشيخ خزعل واصبحت منطقة كارون خاضعة للشيخ خزعل . واما قبائل العنافة (٣٤) الذين سيطر عليهم الشيخ خزعل فهم يسكنون على الضفة اليمنى لنهر كارون ما بين الاحواز وبندي قير ، يبلغ عدد هم الف عائلة وفي وقت الحرب يكونون ستمائة فارس ، يزاوون بعضهم الزراعة ويتجولون بصورة عامة في مساحة واسعة ، وفي الاخير فهناك قبائل هم نصير (٣٥) يسكنون في منطقة الكعبة على الضفة اليسرى من شط العرب . عدد هم غير معلوم ، اذا ان الجزء الرئيسي من القبيلة يسكن في الضفة الثانية من شط العرب في اراضي شيخ الكويت مبارك (x) . وكما لاحظنا فان نفوذ الشيخ خزعل في الاونة الاخيرة امتد على مساحة واسعة من الاراضي في مقاطعة الحويزة (٣٦) وبندي قير حتى مواني الخليل العربي ولم يبق في الوقت الحاضر تحت نفوذ حكام شوشتر (٣٧) المباشر الا الجزء الشمالي من عربستان المتكون من مدينة شوشتر وديسبول (٣٨) ومقاطعة ميان اب (٣٩) ومساحة من الاراضي تمتد بين شوشتر وديسبول يحدها من الغرب نهر هم (٤٠) ومن الشرق هضبة البختيارية . وقد اهتم هذا البحث بهذا الجزء من عربستان خاصة مدينة ناصري وميناء الاحواز (٤١) التي تقع تحت نفوذ الشيخ خزعل وتقع بينهم مدينة شوشتر .

لا تعتبر ناصري مدينة كبيرة ، تقع على بعد اربعة فراسخ جنوب الاحواز ونمت وتوسعت منذ سبع عشرة سنة منذ افتتاح خط الملاحة هم كسارون . بنيت المدينة عند نقطة بداية جنادل الاحواز والتي تكون خمس توابع ذات اهمية

x يقصد بذلك بساتين النخيل العائدة الى الشيخ مبارك الصباح على شط العرب

صخرية تذهب في عرض نهر كارون . واكبر هذه التوابيع هو الفرع الرابع والذي
يستعمل لتسيير خط الملاحة بين الاحواز وناصرى . بنى في القديم سد على هذا
التابع الرابع لرفع المياه ولاجل عملية السقي في البلاد .

تهدم هذا السد حوالي القرن الثامن عشر وبالقرب منه هناك تلال
ومرتفعات تمثل بنايات تهدمت منذ القدم . يوجد في المدينة بناية مسكن
الطايون والتجبر تقع على ساحل النهر وهي دائرة الكمارك بجانبها سوق المدينة
الضخيرة . وهناك سوق اخر يقع بالقرب من النهر والى الجنوب من سيار الفصليّة
الروسية في بوشهر . ومن دائرة الكمارك حتى الاحواز يمتد خط حديد
صيق لنقل البضاعة ثم يجرى شحنها بواسطة القوارب او البواخر الى المناطق
الاجرى .

ان مدينة الاحواز اكبر من مدينة ناصرى ولكنها اكثر قذارة منها . اما
الحركة التجارية لهذه المدن فهي متطورة ونشطة . فقد بلغت قيمة الواردات
من شهر مارت سنة ١٩٠٥ الى مارت سنة ١٩٠٦ حسب احصائيات دائرة
الكمارك مبلغ ٢٢٠٠ ر ٣٢٠٠ قران او ما يعادل ٤٥٠٠٠٠ رويل و ٤٩٠٠٠ كيب .
على اساس القران الواحد يساوى ١٧ كيب . وكانت معظم البضاعة المستوردة هي
التكديرة هندية . وكانت قيمة الاقمشة القطنية تساوى ٦٢٢٪ من مجموع
قيمة الواردات ، حبال الجوت ١٪ والسكاكر ٨٣٪ والشاي ٨١٪ والمصنوعات
الفلزية ٥٪ . اما الصادرات فتقل قيمتها من سنة الى اخرى بالنسبة
للواردات انما تعادل قيمتها ٥٦٢٪ من مجموع قيمة الواردات وهي تساوى
١٤١٠٠٠ ر ١٨٥٢٠ قران لنفس تلك الفترة ان مارت ١٩٠٥ - مارت سنة ١٩٠٦ . وكانت
قيمة الصادرات من الصوف ٢٠٪ من مجموع قيمة الصادرات واللوز ١٠٪ والقمح
٢٪ وورد الكتان والافيون ٢٪ والسجاد ١٥٪ والتبغ ٢٤٪ . وكانت قيمة
الافيون المصدرية والمسجلة بسجلات الجمارك اقل مما هي عليه في السنين الماضية

فكان مجموع ما صدر من الافيون لتلك السنة ٨٨ بالة تزن ١٦٦٨ من تبريزي و ٢٨٨ (مقاله) ، ويساوي المن التبريزي (٤٢) ٧٥٠ باون ، بينما كسبان وزن الافيون للسنة الماضية ٣٥٥ بالة تزن ٧٥٥٦ من تبريزي . وتساوي ٦٦٢٠ باون . ان قلة الصادرات من الافيون عن طريق الدوائر الجمركية جاء نتيجة لانتشار التهريب . وحتى الوقت الحاضر لم تستعمل الطريقة جيدة في الادارة الجمركية لضبط الحدود ، ان الحدود الغربية لمنطقة الاحواز مفتوحة ولا توجد هناك اى مراكز كمركية لضبط الحدود . ان مدينتي ناصري والا حواز تتصلان مع مدينة المحمرة وشوشتر عن طريق الخدمات البريدية . وتستغرق المسافة بين الجهتين مسيرة يومين ، ويمر الطريق الى شوشتر بمناطق اكثر سكانا واكثر حضارة من براري المناطق السفلى لنهر كارون . ولمسافة قصيرة عن الاحواز يقترب الطريق من شواطئ نهر كارون وهناك محطة للراحة في قريسة بوكيت (٤٣) وبغدها يمر الطريق بقصبة فيضي (٤٤) ويوجد فيها ٣٠٠ بيت يسكنها اكثر من الف نسمة وفيها مرقد ل احد احفاد النبي محمد (ص) . وبعد قصبة فيضي يمر الطريق بمدينة ويس (٤٥) ثم مدينة بندقير وتبلغ المسافة بين ويس وبندقير ستة عشر فرسخا ويمتد الطريق بصورة مستقيمة على شاطئ نهر كارون حتى يتصور المرء ان هذا الجزء من كارون قد حفر على شكل ترعة .

وبعد مسافة سبعة فراسخ تنتهي اراضي مدينة ويس وتبدأ اراضي قبيلة الهاوية الهدوي . تقع مدينة بندقير على تل ليس كبير (يطن على نهر ابي جرجر (٤٦) على شاطئه الايمن حيث يلتقي مع نهر شطيط - او كسارون الحالي - و ابي دسم . ان العبور من خلال نهر جرجر الى الضفة اليمنى يتم عن طريق القوارب ويبلغ عرض النهر في هذا المكان اربعين سيجين ونهر شطيط ٨٠ ونهر ديز ٥٠ سيجين . (x) وسكان مدينة بندقير قير عرب اقحاح ، يبلغ عدد بيوت هذه القصبة ٤٠ (بيت) تمثل ابعاد المناطق الشمالية

x وحدة قياس روسية قديمة تساوي متر و ١٣ سم .

من مقاطعة الشيخ خزعل ، تدفع سنويا ضريبة قدرها ٢٠٠ تومان ، وممد
قصة بندى قير يمر الطريق بمدينة ميان اهار (٤٧) وتقع مابين ابي جرجر وشطيط
يلاحظ ان المدينة تقع في منطقة الاستبس فتنبو حولها الاعشاب القصيرة واهيانا
بعض الورود الزاهية الحمراء .

كما ان زراعة الحنطة احسن مما هي عليه في مناطق الاحواز . وممد
ثلاثين قرسى من مدينة بندى قير يدخل الاريق في مناطق القبائل العربية
المسماة بسنى حسن (٤٨) ، يوجد في هذه القصبه ٢٠٠ بيت ، يبلغ
عدد رجالها ٣٠٠ رجل كامل . يتبع عرب بنى حسن حاكم شوشتر . وكلما اقتربنا
من مدينة شوشتر يعترض الطريق الكثير من القنوات والترع ، يوجد الماء في
بعضها وبفضها جافة ، ونشاهد على طول الطريق مزارع الرز والافيون الصغيرة ،
تتاز مدينة شوشتر لوحدها بانها محاطة بالغابات والتي تمتد على عمق فرسخين .
وممد شوشتر يقصف الطريق بصورة تدريجية الى ان يختفي او ينتهي .

ان مدينة شوشتر في الوقت الحاضر يمكن تسميتها بانها مدينة مهدمة
او خربة وتقريبا نصف مساكنها مهدمة وهي خالية من السكان وبين كل بيتين
بيت مهدم او في طريق التهديم . يبلغ عدد احيائها ١٢ حي ولكن العامر
سها في الوقت الحاضر ستة فقط . يبلغ سكانها في الوقت الحاضر ٢٠ الف
نسمة وهو نصف ما كان عليه سابقا تقريبا . تملك مدينة شوشتر عدد اكبر من التنايل

الدين يتسلمون رواتب تقاعدية من الحكومة الفارسية ، يحكم المدينة مايسى
بالخان وهو الحاكم الفعلي لاهياء المدينة . وكان سابقا يملك صلاحيات واسعة
واحيانا يعتبر الحاكم العام للمدينة . يميل المايزه من كل جانب القبائل
البدوية الفير مريحة ولذلك فان العرب غالبا مايساور سكان المدينة بحديث
لايمانرون المدينة الا بكل حذر لخوفهم من اعتداءات ابنا القبائل البدوية
وهم لا يثقون باحد سوا من العرب او الفرس فهم لا يثقون بالضرب . ان عاداتهم
ومعتقداتهم الدينية تجعل من الصعب على الاجانب والسياح الاقامة في

مد ينتهم ، حتى انهم يتكلمون بلغة فارسية (٤٩) غريبة لا يفهمها بقية
 ابناء فارس ، ولذا فان الموظفين الفرس الذين يزورون المدينة يحتاجون الى
 المترجمين لانجاز اشغالهم الرسمية عند زيارة المدينة ، واعتقد انها اوساخ
 مدينة في جميع ارجاء فارس ، (x) ولا يمكن ان تتجول لمدة اكثر من ربع ساعة
 في شوارعها الضيقة والنثنة والتي تمتد فيها القنوات المفتوحة للمياه القذرة
 التي تصرف المياه القذرة من البيوت . ولا تعرف هذه المدينة القنوات الملمورة في
 داخل الارض لتصرف المياه القذرة ولا يمكن ان توجد فيها مثل هذه القنوات .
 لوجود غرفة تحت (٥٠) كل بيت وعلى عمق ٤٠ قدم والتي يقضي فيها اهالي
 شوشتر ثلاثة اشهر من السنة هموا من الحر وتبدأ هذه الفترة من منتصف
 شهر حزيران ويصل الهواء الى هذه الغرفة عن طريق قنوات تمتد من الأسفل
 الى اعلى البيت وتسمى " بادكير " (٥١) وتنتشر هذه الابراج في عموم احياء
 المدينة وعلى كل برج يوجد عسل للطيور .

مخزن كانت مدينة شوشتر في الازمنة القديمة مدينة مهمة ومركزا حضاريا حتى
 يمكن تسميتها بانها مخزنا للحبوب لشمال عربستان ، وهناك الكثير من النباتات
 القديمة المتهدمة في الوقت الحاضر والتي كانت مخازن للحبوب . تقع مدينة
 شوشتر في رأس المثلث المتكون بين نهري شطيط وابو جرجر في ذلك المكان
 الذي يتفرع فيه نهر جرجر من نهر شطيط (كارون) (٥٢) .
 وعلى نهر جرجر يوجد اول جسر مبني من الحجر تتخلله الابواب تتصرف من خلالها
 مياه النهر وفي فصل الفيضانات وفي شهر مارت تغمر المياه الجسر . وفي
 اسفل النهر لمسافة قصيرة عن الجسر الاول هناك جسر حجري اخر يوسف يأنس
جد اعال طوله يتراوح بين ٨ - ١٠ سيجين يوصل المدينة بضواحيها كما يستعمل
 لادارة اللواحين المائية التي يبلغ عددها حاليا ثلاثين طاحونة . يضاف الى
 x طبقاً لاعتقاد المؤلف .

ذلك هناك اعداد اخرى مهدمة ، وانها بنيت منذ زمن قديم . تتسرب المياه من خلال ثلاثة انفاق ، تقع اثنان منها في الضفة اليمنى للنهر والاخر في الضفة اليسرى ، بنيت هذه الجسور والطواحين منذ زمن الملك سابور الاول في المائة الثالثة الميلادية ويقال ان هذه الابنية قد تم بنائها على اكتاف الاسرى الرومان من المهندسين والجنود العائدين للامبراطور فاليريان الذي التقى به سابور الاول قرب مدينة شوشتر ، يبلغ عرض الجسر ثلاثة ساجين فيه اربعون فتحة ، بقي منها في الوقت الحاضر ٢٧ فتحة وقد تهدم ما بقي من الجسر قبل عشرين سنة مضت وفي سنة ١٨٨٩ جرت محاولة لاصلاح الجسر ولكنها لم تكن ناجحة ، ولم يصلح حتى الوقت الحاضر فلا يزال منظر الجسر والسد المهدم محزنا وكئيبا .

ان جميع مياه نهر كارون وذلك الجزء الذي كان يمر عبر قناة مينو او " هيلاكسي " تمر جميعها في الوقت الحاضر عبر مدينة شوشتر وتفرغ بعضها الى اجزاء الجنوبية من المدينة . ولا تمر المياه في قناة مينو (٥٣) الا في فصل الفيضانات ، " من شهر شباط ومارت " وما بقي من ايام السنة فان القناة تكون جافة . وبعد ان تهدم السد خفضت حكومة عربستان من كمية ضريبة المايعة المفروضة على مقاطعة " ميان اب " بثلاث مرات حتى اصبحت تساوي خمسة الاف تومان في السنة .

وفي كانون الثاني سنة ١٩٠٥ حاول اقطاعيو مقاطعة شوشتر اعادة بناء السد فجمعوا مبلغ (٥٤) ٣٠ الف تومان وطلبوا من حكومة طهران المساهمة في المشروع ولكنها لم تستجب الى طلبهم . وكانت تكاليف انجاز هذا المشروع مختلفة فقد قدرها المهندس الانكليزي بمبلغ ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ تومان اما المهندس الهولندي في عربستان ((روجان)) فقدّر التكاليف بـ ١٥٠ - ٢٠٠ الف تومان . وقد راى اعمالي شوشتر انفسهم تكاليف اعادة بناء السد بـ ١٠٠ الف تومان . اما تجارة شوشتر فتوضح في الجدول الاتي حسب ماورد في السجلات الرسمية لدائرة الجمارك في المحمرة للفترة من مارت ١٩٠٥ - الى مارت ١٩٠٦ .

الواردات الى شوشتر عن طريق المحمـد

نوع البضاعة	البلد المصدر	قيمة البضاعة بالاف التومان
-------------	--------------	----------------------------

فواكه	الهند	٤٢٠
حلويات	انكلترا	١٩٢٠
شاي	الهند	١٥٣١٧
عطور المسك	الهند	٤٤٩٨
توابل	الهند	٨٠٩
ملابس	المانيا	٩٠٠
مصنوعات معدنية	انكلترا او الهند فرنسا ، المانيا	٥٩٥٠
خيوط قطنية	الهند	٦١٤٤٨
نسيج قطني	المانيا	٤٧١٥٠٤
قطائع ومعجنات	المانيا	١٢٠٥٠
منسوجات صوفية	انكلترا	٥٩٠١
جوت	الهند	٦٨٢٠
نسيج حريري	فرنسا	٢٨٠
قماع صوفي قطني	اليابان	٨٩٩٤
سلع صغيرة	الهند	٨٥٥٨
اخشاب اثاث	الهند	٧٣٥
مرايا	المانيا	٣٨٣٣
ساعات	سويسرا	١٥٥١
ورق	الهند	٣٢٤
جلود	الهند	٦٥

نوع البضاعة	البلد المصدر	قيمة البضاعة بالآلاف التومان
اوان	هولندا	٧١٥٨
اوانسي	الهند	١٧٢٤
حبر طباعة		
ومكائن طباعة		
مصنوعات كيمياوية	الهند	٨٤٦
صابون	النمسا	٨٠
سجاير	انكلترا	١٠٠
نيله	الهند	٩٥٦٠
اصباغ	الهند	٢٧٠
زج	بلجيكا	١٠٨

٦٦٦٩٥٦ المجموع الكلي

ان الواردات لسنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ على العموم كانت اقل مما هي عليه للسنتين
الماضيتين . اما المواد الاساسية المستوردة كما ظهر في القائمة اعلاه
فهي المنسوجات القطنية وتكون نسبتها ٧٠٧٪ من مجموع قيمة الواردات
والفزل القطني يكون نسبته ٩١٪ والمصنوعات المعدنية ٧٨٪ . تكون هذه
المواد الثلاث المستوردة ٨٧٦٪ من مجموع نسبة الواردات العامة . وتكون بقية
الواردات نسبة ١٢٤٪ . وفي السنين السابقة لهذه السنة كانت قيمة
الواردات اكثر مما هي عليه في سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ . فكان مجموع قيمة
الواردات لسنة ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ١٩٣٦١٥٥ وفي سنة ١٩٠٣ - ١٩٠٤
١٣٦٣٨٠٥ قران .

ان السبب الاساسي الذي ادى الى قلة الواردات لسنة ١٩٠٥ — ١٩٠٦ الى مدينة شوشتر ، هو ان تجار شوشتر لم يرتاحوا الى شركة — لنج (٥٥) للملاحة التي اهتمت بالاحياء في نهر كارون (٥٦) فكانت تملك باخرتين : ملامير للملاحة فسي القسم الاسفل من كارون وشوشان في القسم الاعلى من نهر كارون ، لم تعطى هذه الشركة اى ضمانات او تعهدات بالنسبة لبقاء ان البضاعة وفسادها ، وفي اوقات كثيرة تتكدس البضاعة في مدينة ناصري لمدة شهر فتتظير الشحن بجانب ارتفاع اجور الشحن فكانت اسعار شركة لنج للشحن عن كل ١٠٠ حقه ($\frac{1}{8}$ الطن) من المحمرة الى شوشتر تتراوح بين ٨ - ١٢ قران او ما يعادل ١١ روبل و ٢ كبيك او ١٦ روبل و ٣٢ كبيك . لنقل الطن الواحد . اما اجرة النقل من شوشتر الى المحمرة فانه لا يزيد فسي معدل عن $\frac{5}{100}$ اجرة الشحن من المحمرة الى شوشتر . عن طريق نهر كارون من الاعلى الى الاسفل . لم تخفض الشركة اجور الشحن طالما ان نفقات الوقود غالبية جدا في هذه المناطق من عربستان الخالية من الغابات ولهذا السبب قرر تجار شوشتر عدم شحن بضاعتهم عن طريق بواخر شركة لنج فقلت البضاعة المصدرة الى مقاطعة شوشتر بصورة ملحوظة للسنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ .

ومن الاسباب الدائمة والتي سببت المضاعف واثرت على حجم الصادرات وتسويق البضاعة فسي البلاد في هذه السنين هو انعدام النظام في صفوف قبائل البختيارية والمنازعات بين زعمائهم من الخانات (واليجات) خاصة وان قبائل البختيارية تعتبر العناصر الاساسية المستهلكة لاسواق شوشتر ودسبون في فصل الشتاء عندما يتجولون بمواشيهم حول هذه المدن . ان شحن البضاعة وتسويقها عن طريق السفن والقوارب يكون ارخص مما هو عليه عن طريق بواخر شركة لنج فاتجسه التجار الى هذه الوسيلة . لكن واسطة النقل هذه لا تنسرا الا في فصل الربيع ، فصل ارتفاع منسوب المياه في كارون (فصل الفيضانات) ، فاجرة شحن البالة الواحدة (وهي تزن ٣٠ من تبريزي) وتساوى

منا تبريزياً

خمس باونات) من شوشتر الى المحمرة بواسطة السفن والقوارب تتراوح بين
 ١- ٢ قران (١٢ - ٥١ كبيك) ومن المحمرة الى شوشتر حوالي (اربعة قرانات
 (٦٨ كبيك) . ان نفقات اعادة الشحن في ميناء ناصري فهي تدفع من قبل
 مالكي السفن (والابرام) ان يدفعون عن كل طن اربعة قرانات اما شركة لنج فتدفع
 عن كل طن ثلاثة قرانات . ويمكن القول في ان $\frac{3}{4}$ الى $\frac{5}{4}$ كل البضاعة
 المصدرة والمستوردة الى ومن شوشتر تشحن عن طريق السفن والقوارب في الوقت
 الحاضر ومعظم هذه البضاعة كبيرة الحجم وليس غالبية الشحن كالسكر والكبروسين .
 وعلى الاكثر تفرض عليها الرسوم الجمركية في المحمرة وتشحن عن طريق السفن
 والقوارب في نهر كارون الى الاعلى والسبب في ذلك ان اسعار الشحن
 على بواخر شركة لنج عالية جدا . ولهذه الاسباب (قلة) البضاعة المستوردة في
 اسواق شوشتر . قلت

ليس هناك طريق بري لنقل البضاعة من المحمرة وكذلك من نصيرى الى
 المحمرة . وفي الحالات النادرة يصل طريق القوافل الى ناصري ولكن اجرة
 النقل عالية جدا وغير ملائمة . ومن شوشتر يمر طريق القوافل (بالبغال) الى
 البختيارية ويعد لها تصل البضاعة الى اسواق اصفهان وهمدان وكذلك تجارة
 الترانزيت الى روسيا وخاصة الجلود المختلفة الانواع ، ويبلغ مجموع ما ينقل منها
 الى روسيا حوالي (ستون) الف قدمة في السنة . يبدأ الطريق البري من
 شوشتر ولكن في بعض الاحيان يمر في مدينة دسغول . لا تفرض الضرائب على
 البضاعة المصدرة في شوشتر ولكن تفرض الضرائب الكمركية على البضاعة
 بعد وصولها الى المحمرة . تصدر شوشتر بالدرجة الاولى الاصواف وذيور الكتان
 والقلن وبعض الاعشاب الطبية " جوز البن " والصمغ والسمسم والافيون ولكن بكميات
 قليلة ، وتصدر كميات كبيرة من الجلود الى روسيا بصورة خاصة فقط . وتقايض
 هذه الجلود بأقمشة الكتان التي تجد لها سوقا رائجة في صفوف افراد قبائل

البختيارية بدأت البضاعة الروسية تتوغل في المناطق الجنوبية من فارس ومن عربستان عن طريق الجنوب من المحمرة . في الوقت الذي ليس بالبعيد وذلك قبل أربع سنوات بعد الرحلة التي قام بها الى عربستان معمل شوك شيلر الروسية في مدينة لودزى ، ومن المآثر المهمة في مدينة شوشتر هو افتتاح مدرسة لتعلم اللغات الأجنبية في هذه المدينة وخاصة اللغة الانكليزية وذلك لاعداد كادر لإدارة المعاملات التجارية مع بومباى وانكلترا . مدة الدراسة في هذا المعهد ستة سنوات .

تقع هضبة البختيارية (٥٧) بين شوشتر والمدن المهمة في مقاطعة سفول وفي الاقسام الشمالية من عربستان وعلى السهول الممتدة الى الغرب من نهر ابي دسم . يتمتع زعيم البختيارية - خان البختيارية - في هذه المنطقة بأهمية كبرى في الوقت الحاضر وتنحصر الزعامة في عائلة هفت - لينج (٥٨) وفي نهاية مارت تتحرك قبائل البختيارية مع مواشيها الى الهضبة لقضاء فصل الصيف وهناك يسكنون الخيم السوداء . يعتبر خان البختيارية من كبار الاقطاعيين في بلاد فارس ، يملك عدة قرى ، سكانها من الفرس الاقحاح تحاط هذه القرى بالاسوار والابراج التي تستعمل للدفاع عن القرية في حالة الحرب بعضهم ضد البعض الاخر .

هناك طرق متعددة تربط بين شوشتر وسفول . الطريق الشرقي والذي يمر بقرية ابي بيد (٥٩) والثاني يمر بقرية جاونت (٦٠) وهو طريق مباشر . والثالث وهو الطريق الغربي من خلال قرية قمر (٦١) .

ان الطريق الرئيسي الذي تسلكه القوافل هو الطريق الوسط والذي يمر بقرية جاونت ، ان المسافة بين شوشتر وسفول عبر قرية جاونت تبلغ (١١٠ فرسخ) . وتبعد قرية جاونت عن شوشتر مسافة ستة فراسخ ويعبر هذا الطريق نهرا كارون . ويتم العبور عن طريق الاكلاك (٦٢) المصنوعة من جلود الحيوانات ،

ان العبور عن طريق الاكلاك ليس امنا دائما خاصة عندما تصاحبه الخيول والحمير والتي ربما ترفس الكلك بارجلها وتسبب له المخاطر .

يمر الطريق الى دسغول ببعض السهول والتلال . يحيط قرية جاونت سور وابراج وهي تقع في منتصف الطريق بين شوشتر ودسغول يبلغ عدد بيوتها ٣٠٠ بيت يدفمون الى الخان ضريبة سنوية قدرها ٢٧٠٠ تومان . تحيط بها ارض خصبة جدا تنتشر فيها الحقول والتي تنتهي بالجبل . يزرع سكان القصبه مختلف انواع الحبوب ، كالحنطة والشعير والقطن والرز والذرة . والسحس . الفواكه فيها رخيصة جدا مثال على ذلك فان البود الواحد من الفول يساوي قران واحد

بفرسخين

قران واحد

وبعد قرية جاونت برفرسخين ونصف يمر الطريق بالقرب من قرية شاه اباد (٦٣) وبعد نصف فرسخ يقترب من قرية سياح منصوب (٦٤) وبعد ها بمسافة فرسخ ونصف يصل الطريق الى دسغول .

تعتبر مدينة دسغول اهم واكبر مدن عريستان . ليس هناك احصائيات دقيقة بالنسبة لعدد سكانها ولكنها في كل الاحوال تزيد بمقدار ضعفين على سكان شوشتر . نصف بيوتها مهدمة . وهي مدينة كثيفة تشتهر ببعض الحرف والصناعات اليدوية . اكثر من كونها مركزا زراعيا .

يبلغ عدد سكانها ثلاثين الف نسمة او ربما كان عدد سكانها خمسين الف نسمة حسب اعتقاد بعض سكانها . يشبه طراز البناء فيها طراز البناء في مدينة شوشتر . تتكون البيوت من طابقين او ثلاثة مع وجود " البادكيرات " على سطوح المنازل ، كما في شوشتر . الشوارع ضيقة تمر فيها القنوات المفتوحة لتصريف المياه القدرة من المنازل ، سوقها اكبر من سوق شوشتر ، وهو ممتلئ بالبضاعة الانكليزية والهندية . المناخ فيها اردأ من مناخ شوشتر ، تهب رياح السموم في الصيف وغالبا ما تسبب الحرائق في المدينة . تحتد المدينة على طول الشاطئ الايسر لنهر " ابي دسم " السريع الانحدار والواسع . لازال الجسر

الانحدار

القديس على هذا النهر والذي بني منذ عهد سابور الاول على اكناف الاسرى من الرومان من جنود ومهندسين لزال هذا الجسر بوضعية جيدة ويستعمل للعبور من على هذا النهر وهو في حالة احسن مما هو عليه جسر شوشتر . ومن ههنا الجسر يمكن مشاهدة معظم اجزاء مدينة دسفل . ففي الجهة المقابلة تقع مدينة دسفل على نهاية العالم المتحضر ، ففي الجهة المقابلة للمدينة يعيش السكان في حالة حرب بعضهم ضد البعض الاخر وخاصة في موسم الربيع والترحال من مكان الى اخر . فالحروب مستمرة بين اللور والبختارية والمرب والفرس والقادمين من المران . ان تنشأ بينهم المنازعات والتي تتحول الى حروب جديدة ويقف اهالي دسفل على سطوح منازلهم وينظرون على الممارك التي تدور بين اطفال الصحراء . ونتيجة لهذه الحروب يقل عدد القادمين الى المدينة من افراد هذه القبائل البدوية . على الرغم من الظروف الصعبة التي تحيط بمدينة دسفل فلم تفقد المدينة اهميتها فقد حافظ سكان المدينة على حرفهم وصناعاتهم اليدوية ، فالواردات الى دسفل اقل من الصادرات ، يزود اهالي دسفل قبائل البختارية واللور بما يحتاجون اليه من المصنوعات القضيي الرخيصة والمنسوجات القطنية والنسيج المصنوع من الحرير الطبيعي الرخيص . كما تشتهر في المران مصنوعات دسفل (٦٥) النحاسية والمطلية بمادة الطلاء الفضي البراق .

ان صادرات وواردات دسفل تسلك طريقين :-

١- طريق الحمرة

٢- طريق العمارة على نهر دجلة في العراق .

بلغت واردات دسفل عن طريق العمارة للفترة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ ما قيمته ٧٧٠٥٤ قران مقابل ٩٠٨٠٨ قران لسنة ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ، ان سبب هذا الانخفاض في الواردات جاء نتيجة للنزاعات والحروب بين القبائل العربية ، اما الصادرات الى العراق عن طريق العمارة لسنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ فقد بلغت قيمتها ١٦٦٥٢٣ قران مقابل ٢١٠٧٦٣ قران لسنة ١٩٠٤ - ١٩٠٥ اما الاحصائيات عن كمية

الصادرات والواردات عن طريق المحمرة من وإلى دسفلو فلم نحصل عليها . وحسب رأي مسوولي كمارت المحمرة فقد وصل الى دسفلو عن طريق العمارة من العراق حوالي ١٥ ٪ من مجموع الواردات الى هذه المدينة و ٨٥ ٪ عن طريق المحمرة . اما الصادرات فقد صدرت المدينة ٣٠ ٪ من مجموع صادراتها عن طريق العمارة و ٧٠ ٪ عن طريق المحمرة .

تستورد دسفلو من العراق وعن طريق العمارة جلود الخراف الصغيرة (الحمل) والتي يذهب جزء منها الى روسيا والاصواف ومنسوجات الكتان والاقمشة الحريرية والقطنية من بومباي . والحيت والجوخ والزجاج والاواني المنزلية من ألمانيا . وعن طريق المحمرة تستورد من بومباي وألمانيا هذه المواد السالفة الذكر ايضا الى ذلك فهي تستورد بعض الصناعات المعدنية والنيكل والمنسوجات القطنية ومن بريتلانيا تستورد النحاس والحديد .

اما صادراتها فبالدرجة الاولى الحبوب واشهرها الحنطة والشمير . وتصدر بالدرجة الاولى الى العراق حيث تحتاجها القبائل العربية على الرغم من (الحذر) المفروض على تصديرها ، وما يساعد على ذلك ان الحدود مفتوحة بين الجانبين وان السيليرة عليها تحتاج الى بناء عدد من القلاع يتراوح بين اربعة الى خمسة مع اعداد من الرجال المسلحين . ويضاف الى الحبوب فهي تصدر الى العراق الشيران والاعنام والجلود والمز والسمن الحيواني الى روسيا لكن بكميات قليلة .

تقسم لورستان (٦٦) (عضبة كبير كوخا) الى قسمين بشتكوه (١٧) الشرقية وبشتكوه الغربية . فيسكن القسم الاكبر من قبائل لورستان بشتكوه الشرقية . والتي تحد بها من الشمال كرمان وتمدان ومن الجنوب نهر ابي دسم من عربستان ، يلبس على قبائل اللور الساكنة في بشتكوه الشرقية الفيلية . واما الذين يسكنون الجانب الغربي من عضبة كبير كوخا - اي بشتكوه الغربية - فيسمون بالبختيارية .

اسماؤها

تقسم قبائل اللور الى مجموعات وفروع متعددة تتغير اسماؤهم من وقت لآخر او يختلطون بعضهم مع البعض الاخر . ومن اشهر تلك القبائل :

بالاجيري ولا رستون ، تسكن قبيلة بالاجيري الهضبة القريبة من بورجير (٦٨) الى الشمال وحتى عريستان بالقرب من دسغول . اما قبيلة لورستون فتسكن السي الغرب حتى كرمناشاه في الشمال ، تتكون قبيلة بالاجيري من عدة فروع اشهرها : دلفند ووقادرميد وسيجفند وبيرونفند ودير كفند وجيججين . تعتبر قبيلة دير كفند ومن اكبر هذه القبائل عددا في منطقة بشتكوه ، يبلغ عددها عشرة الاف عائلة تملك خمسة الاف الى ستة الاف بندقيّة ، معظمهم مشاة ولا تملك الفرسان . (ن) صفات جبلية ، تعتبر قبيلة دير كفند واحدة من القبائل المهمة بعددها وموقعها . انهم يسكنون هضبة منيعة ، لكن الانقسامات الداخلية اضعفتهم ، وهذا لم يساعدهم على القيام بصورة صحيحة بعملية حماية القوافل بين دسغول وخرم اباد ذلك الطريق الذي يمر عبر اراضيهم .

تنقسم هذه القبيلة الى عدة بطون ، اشهرها : كالافندي ، باخارفندي ، بابي ، جودكي ، ومير ، تتزعم ميركل هذه القبيلة وعلى شيخها حوالسي خمسمائة مسلح ، تتكون قبيلة سيجفندي من ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ عائلة تملك ١٢٠٠ فارس ، يملكون اجود انواع الخيول ، في اوساط قبائل اللور ، تنقسم هذه القبيلة في الوقت الحاضر الى عدة بطون احدها تسمى " رحيم خاتني " تملك سبعمائة فارس تتجول في المناطق الشمالية من دسغول يدفعون الضرائب الى الخان (٦٩) ، ان جزءا من هذه العشيرة والمكون من مائتي فارس تحت زعامة اغارخا خان تنازعوا مع اقاربهم ونزحوا الى نهر الكرخا (٧٠) وهم يعيشون هناك الان في حدود بشتكوه . اما القسم الثالث من قبيلة سيجفندي ويسمى مهر علي خان بقوافي الهضبة . اما قبيلة بيرونفندي فتمتاز بكثرة عدد افرادها ، تتكون من حوالي عشرة الاف عائلة ، يملك خان القبيلة خمسة الاف بندقيّة ومائتي فارس ، تتجول هذه القبيلة في المنطقة الممتدة بين خرم اباد (٧١) و

جودجير .

فارساً تتكون قبيلة دالفندي من ٣٠٠ - ٤٠٠ عائلة تملك في حدود فارساً ٢٥-٣٠ (فارس)، اما قبيلة قادرميد فتتكون من ٢٠٠ عائلة، تملك ٢٠ (فارس)،

وتعتبر هاتان القبيلتان الاخبرتان من اصل واحد (مقاربتان) جدا تملك القبيلتان حوالي مئة بندقية، اما جيغين فتتكون من ٥٠٠ عائلة وملك ١٠٠ بندقية . وهما مقاربتان

تتكون قبائل لورستان من عدة قبائل اشهرها : تيرخان وتتكون من حوالي ١٠٠٠ عائلة تملك ٢٠٠٠ بندقية و ٥٠٠ فارس ريلسيرلي ١٠٠٠ عائلة

و ٢٥٠٠ بندقية و ٣٠٠ فارس، تنقسم هذه القبيلة الى عدة فروع اشهرها : حسن فيندي وتتكون من ٣٠٠٠ عائلة وملك ١٠٠٠ بندقية و ٢٠٠ فارس ويوسف

فندي تتكون من ٢٠٠٠ عائلة وملك ١٠٠٠ بندقية وكولي فندي تتكون من ١٥٠٠ عائلة وملك ٨٠٠ بندقية و ١٠ (فارس) و رديل فندي تتكون من ١١٠٠٠ عائلة و ٤٠٠ فارس و ٣٠٠٠ بندقية ويضاف الى هذه القبائل،

فهناك بعض الفروع الصغيرة المتقاربة مثل تيرخان ولدافون وهم ينتمون الى قبيلة سيلسيلي .

لا تملك قبائل بشتكوه الشرقية الاستقلال التام لانهم يعيشون في ذلك الجانب من هضبة كبير كوخا وهم بصورة دائمية يخضعون لنفوذ حكومة خرم اباد وعلى الرغم من ذلك فهم لا ينفذون اوامر تلك الحكومة .

اما المجموعة الثانية من القبائل الساكنة في الجانب الغربي من هضبة بشتكوه او من لورستان فهم يحافظون على الاستقلال التام . تسمى قبائل هذه المنطقة بـ " الفيليه اللور " وحدود منطقتهم من الشرق هضبة كبير كوخا ومن الغرب العراق ومن الشمال كرمنشاه ومن الجنوب عربستان . يحكم والي بشتكوه هذه الهضبة (٧٢) منذ زمن الشاه عباس الكبير (٧٣) ، يدفع هذا والي سنويا الى حكومة طهران ٢٠ الف تومان ، يدفع منها ٥٠٠٠ تومان كرواتب الى ٨٠٠ مسلح من سكان المنطقة و ٥٠٠٠ تومان كرواتب الى ابنه الكبير

واخيه ،، يضاف الى ذلك فان الوالي يملك وعلى حسابه الخاص ٢٠٠٠ فارس
و ٥٠٠ من الحوشية ، وتكون هذه الاعداد من الجنود تحت تصرف الوالي بصورة
دائمة وتصاحبه في اسفاره . وفي الحالات السياسية الحرجة فـأن

بشتكوه ووالهيا يساندون من قبل جيرانهم الغريين من القبيلة العربية الكبيسة
وهم بنو لام (٧٤) والتي تسكن في الاراضي العيرانية ما بين دجلة

وهضبة بشتكوه وفي بعض الاحيان ومن الجنوب الشرقي يدخلون الاراضي
الفارسية ويصلون حتى نهر الكرخا ، وفي الشمال الغربي تتوغل حتى

بغداد . حدثت حروب دموية بين قبائل لوربشتكوه وبنو لام ولكنهم الان
يعيشون بسلام ، اكبر زعماء هذه القبيلة الشيخ غضبان يملك ٣٠ الف رجل مسلح

وعند الضرورة يرتفع العدد الى ٦٠ الف مسلح ، يعتبر الشيخ غضبان (٧٥) حسب بنو

وجهة نظر سكان عربستان اكثر قوة من الشيخ خزعل ان بنو كعب بنو لام من
ناحية المذهب فهم شيعة .

يكون المقر الصيفي لوالي بشتكوه في قصبة دهباله (٧٦) وتسمى

"حسين اباد" وتشتهر في التاريخ بأسم "شهر سبيدون" ، وقيل بأنفسه

يوجد هناك قبر الخليفة المهدي ابو الخليفة هارون الرشيد تقع دهباله

في الزاوية الشمالية الغربية من هضبة بشتكوه ليس بعيدا عن

حدود مقاطعة كرمان .

بمطينا الجدول الاتي الارقام التقريبية لمشائر بشتكوه .

عدد السلاح	عدد القوافل	اسم العشيرة
١٠٠٠	٢٠٠٠	بندري
١٥٠٠	٣٠٠٠	ملك شاه
١٠٠	١٥٠٠	هيزل
٨٠٠	١٢٠٠	اركي قازي

عدد السلاح	عدد القوافل	اسم المشيرة
٥٠٠	١٠٠٠	كولا هباد
١٠٠٠	٢٠٠٠	هولي
٤٠٠	٥٠٠	زركولي
٥٠٠	١٠٠٠	شوهوب
٤٥٠٠	٨٠٠٠	كورد
٤٠٠	٦٠٠	كيد هورده
١٠٠	٢٠٠	د ينارند
٢٠٠	٥٠٠	زينفند
٢٠٠	٥٠٠	د يهبالي
٢٠٠	٤٠٠	بنجي سوتون
٤٠٠	٨٠٠	هندي ميني
١١٣٠٠	٢٣٢٠٠	

يضاف الى هذه القبائل الكبيرة هناك مجموعات من الموائل يتراوح عددها بين ٤ - ٥ الاف عائلة ، وعلى هذا الاساس يكون الرقم الكلي لمجموع عوائل بشتكوه من ٢٧ - ٢٨ الف عائلة ، علما بان معدل افراد العائلة الواحدة يتراوح بين ٤ - ٥ اشخاص ، فيكون المجموع الكلي لسكان بشتكوه بحدود ١١٠ - ١٢٥ الف نسمة ، اما مجموع السلاح فهو ١١٠٠٠ بندقية يضاف الى ذلك ٢٥٠٠ بندقية تحت تصرف والي بشتكوه و ٨٠٠ بندقية مجموع ماتلكه حكومة طهران في هضبة بشتكوه فيكون مجموع السلاح ١٤٦٠٠ بندقية فيكون المعدل قطعة سلاح (واحد) لكل عائلتين واحدة

هوامش البحث :-

(١) عريستان :

لفظة فارسية مكونة من مقطعين (عرب) وهم العرب المعروفون
و (استان) وتعني البوابة ، المنطقة ، عتبة الدار . البلا وعليه
تصبح اللفظة معناها المنطقة العربية او بلاد العرب .
وكانت الدولة الصفوية الفارسية وهي ترى الاقليم بسكانه العرب
قد اطلقت عليه اسم عريستان والا فأن العرب كانوا يسمونه الاحواز ، ونظرا لان
الفرس كانوا لا يقدرون على تلفظ حرف (الحاء) من الاحواز فقد تلفظوه كما هو
في عاداتهم بتبديل (الحاء) الى ها فقالوا الاهواز .

حول الاحواز :

انفرد صاحب المنجد بقوله : الاحواز تسع كور بين البصرة وفارس
ولكل كورة منها اسم خاص ويجمعه الاحواز ولا تغرد واحدة منهم بهوز . . .
ولم يذكر ذلك الرازي في مختار الصحاح ولا المجمع العلمي المصري
في قاموسه الوسيط . . ولكن الطبري صاحب مجمع البحرين ينقل عن
ج/ ١ ص ٢٨٤ من معجم البلدان الذي كان يخلط فمرة يقول ان اصل الكلمة
حوز وقد ابدلها الفرس الى هوز ومرة يقول هناك اسم عربي لسوق الاحواز
ولكنني اذهب الى اصل الكلمة العربية واقول اخذها الفرس فحرفوها
(المحقق)

٢ الشيخ خزعل بن الحاج جابر بن ^{مرداو} (مردا) الكعبي العامري . . ولد في اليوم الثامن من شهر محرم الحرام سنة ١٢٨١ هـ ١٨٦٤ م

امه نورة ابنة شيخ الباوية طلال بن خزعل وقد شب على العلم والعرفان وكان شجاعا كريما .

تولى الحكم سنة ١٨٩٦ بعد مقتل اخيه الشيخ مزعل . . وقد ازدهرت الامارة في عهده فوثق علاقاته مع الكويت والبصرة حيث كان يحمل روجا عربية حصلت منه مفكرا في وحدة هذه الاجزاء .

حصل على معاهدة من بريطانيا نفي حمايته اذا تعرضت امارته لعدو ولكنها سلمته الى رضاخان حيث غدر به ليلة الاثنين ٢٦ رمضان ١٣٤٣ هـ ١٨ نيسان ١٩٢٥ واقتيد الى طهران حيث خنق هناك في ٢٦ اذار ١٩٣٦ ورفض رضا خان نقل جثمانه الى النجف الى سنة ١٩٥٤ حيث نقل الى النجف الاشرف

فارسيًا

١٢ حاكم شوشتر:

[لم يكن حاكم شوشتر ايام تقديم هذا التقرير (١٩٠٦) (نارسيًا) بل كان عربيًا وهو (الملا عبد السيد) المعين من قبل الشيخ خزعل لادارة المنطقة وكان معه عدد من الفلمان المـرب]

المولى عبد السيد

١٣ المحيسن :

مباحين المحيسن تجمع قبلي وليس قبيلة وهو على غرار احلاف المنتفك وريمية وغيرهما . . وكان يضم تحت ^{جناحه} عا، ١٠٠ من بطون وافخاذ منها قحطانيية زيادة الى العدنانيية وهي تسكن منطقة واسعة من جنوبي وجنوبي شرق العراق

على ضفاف شط العرب ومدينة البصرة والمحمرة وعبادان والقبان والحويزة ،
وكانت بداية هذا الحلف قد رسمت ايام حكم الشيخ مرداؤ لحاجة القبائل اليه .

٥) كمب:

بنو قال القلقشندي في ص ٣٢٩ من كتابه نهاية الارب في معرفة انساب
العرب: (بنو) كمب بطن من بني عامر بن (موصعة) نزحت من شبه الجزيرة العربية
واستقرت في العراق .

ويكاد ان يكون الاجماع تاما على ان هجرتهم كانت في منتصف القرن

السابع عشر للميلاد . سكنوا اولا منطقة القبان حيث استعان بهم الحاكم افرا

سياب (٩ لتوطيط) حكمه هناك واجلاء عشيرة الصقور من المنطقة ، اتخذت كمب

من قبان حاضرة منذ سنة ١٦٩٠ الى ١٧٤٧ حينما سارت مع الشيخ سلمان الى

الدورق (من بعض القبائل وطرد) الانتشار من هناك ومن ذلك الوقت انقسمت كمب

الى قسمين . . من بقي في قبان (هم) البوجاسب والذين سكنوا الدورق (هم)

البوناصر .

وهم

٦) القبان :

وتسمى (قوبان) ايضا وتقع في الجبهة الشرقية من البصرة مع

عبادان وقد سكنتها قبيلة الصقور لمدة طويلة ولكن افرا سياب حاكم البصرة اسكن

كمب هناك فتحول الصقور عنها .

اتخذها الكمبيون حاضرة لامارتهم . . وقد اشتهرت بعلمائها ومنهم

مال الله بن احمد القبانسي والشيخ فتح الله الكمبي وغيرهما كما اشتهرت

بالمساجد والمدارس التي قيل أنها زادت على التسعين .

كان خرابها سنة ١١٧٠ هـ ١٧٥٧ م ولا زالت اثارها باقية الى اليوم على الجهة الشرقية من شط العرب تنطق بمجدها التليد .

(٧) الافشار:

قال القبائل التركية المسماة افشار والحقيقة ان الافشار قبائل تركمانية وليست تركية واليهما ينتمي السلطان نادر شاه وقد سماه بروكلمان في ص ٢٨٥ من تاريخ الشعوب الاسلامية ، نادر شاه التركماني . وكان مركز سكن الافشار الاول شمال ايران في منطقة استراباد وكانت المشاهدات تجري بين زعماء هذه القبيلة في سبيل السلطة والملوكية حتى ان ابن نادر شاه وهو ولي العهد رضا حاول سنة ١٧٤١ اغتيال والده

(٨) الشيخ سلمان :

تولى زعامة كعب سنة ١٧٣٧ وكان مقر القبيلة القبان فاستفاد من الفوضى التي عمت ايران بعد مقتل نادر شاه وبمساعدة امير الخويزة تمكن من الاستيلاء على الدورق . وفي زمانه اصبحت كعب اسطول قوى بعد ان استولى على الجزر التي هي في شط العرب . حارب الايرانيين عدة مرات حيث اخذوا بالتقرب اليه اخيرا وكانت هلافاش من اقوى العلاقات ابدى من الشجاعة حازبه الانكليز ولكنهم لم يقدروا عليه

ماذاع به اسمه . . . توفي في نهاية سنة ١٧٦٧ م

٩ الفلاحية :

وكانت تسمى الدورق واسمها القديم (سرق) بضم السين وفتح السراء
المشددة وتبعد عن مدينة ناصرية الاحواز بمقدار ٤٠ كم وتقع على نهـر
بهمين في منطقة هور كبير (سلي) بأسمها هور الفلاحية . سمي
اكتسبت اسم الفلاحية سنة ١٧٤٧ حينما قدم الشيخ سلمان الكمبي
بقسم من عشائره اليها ليطرد منها قبائل الافشار التركمانية .
وكانت ايضا من المدن المهمة امام دولة المشعشمين وخاصة امام
الامير العربي محمد بن فلاح سنة ١٤٤٤ .
ابدل اسمها الايرانيون اخيرا الى (شادكان) ولكن عرب المنطقة
لا يعترفون بهذا الاسم الدخيل .

١٠ خارك :

ذكرها ياقوت الحموي في ج ٢ ص ٣٣٧ من معجم البلدان فقال :
جزيرة في وسط البحر العربي ، وهي جبل عال في وسط البحر ، اذا
خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت اليها في يوم
وليلة .

تبعد ٣٠ ميلا عن الساحل الشرقي للخليج العربي . . وهي مرفأ
امين لاستيعاب اكبر السفن الشراعية قدما وبواخر البضائع وناقلات النفط
المعلقة (الملاقات) في الوقت الحاضر .

(١١) الشيخ مهادر :

الشيخ مهادر بن غضبان بن محمد بن بركات بن عثمان بن سلطان بن ناصر تولى الحكم بالقوة وذلك بعد مقتل اخيه غيث سنة ١٨٢٨

كان قائداً محنكا وعسكريا لامعا . . خافته ايران . . وهو الذى قاد جيش اخيه لمساعدة الشيخ حمود المنتفكي سنة ١٨٢٢ .

خلع من الحكم سنة ١٨٣١ بعد مؤامرة دبرت عليه من قبل ايرانيين والمثمنانيين والانكليز . . وسكن قرية (الطويجات) على شط العرب وكان بين (ابتداء) حكمه وانتهاه حكم الشيخ سلمان ٦١ سنة وليس اكثر من سبعين سنة .

ابتداء

توفي سنة ١٨٣٣ ونقل جثمانه الى النجف الاشرف

(١٢) المحمرة :

كانت تدعى في الفترة الاولى من ايام الشيخ غيث (كوت المحمرة) وفي ص ٦٩ من كتاب بلدان الخلافة الشرقية : نهربيان عند فمه مدينة بيان على خمسة فراسخ من الابله وموضعها اليوم المحمرة .

عندما تحول الشيخ سلمان سنة ١٧٤٧ الى الدورق بقي قسم من الكعبيين في قبان ثم تحولوا الى منطقة المحمرة بزعامة البوكاسب . وفي عهد الحاج يوسف المراد وشيدت المحمرة سنة ١٨١٢ .

كانت نفوسها ايام الشيخ خزعل ٢٥ الفا اما اليوم فنفسها ١٨٠ الفا اكثرهم من العرب . . ومساحتها ٦٥٠ هكتارا وتقع على خط طول ٤٨ / ١١ درجة وخط عرض ٣٠ / ٢٧ درجة ومناخها وزراعتها وعاداتها ودمها ولفتها وتاريخها

لتحور
تشابه البصرة. غير ان ايران ابدلت اسمها الى خرم شهر (تمحي) اثر العروبة
عنها الا ان ابناؤها (ابو) ان يسموها الا المحمرة .
أبو

(١٣) الهجوم على المحمرة :

تعرضت المحمرة لعدة هجمات كان اهمها ثلاثة . . . ففي سنة
١٨٢٤ م هاجمها والي البصرة عزيزاغا ايام امير الفلاحية الشيخ غيث وجسرت
ممركة فسي منطقة (المحرزي) انكسر فيها العثمانيون . .
فجر وفي سنة ١٨٣٧ هاجمها والي بغداد علي رضا باشا بمساعدة
الكويتيين وذلك (تجر) يوم ٢٠ رجب ١٢٥٣ هـ وكان الهجوم من البر والنهر ومباغتة
وقد تم احتلال المدينة بعد قتال دام ثلاثة ايام اظهر فيها الكعبيون ببسالة
واستماتة كبدت المهاجمين خسائر كبيرة جدا مما جعل والي علي رضا يأمس
بهدم المدينة ومقرها ونهبها وسبي نسائها واطفالها انتقاما منها .
كذلك فسي رجب ١٢٧٣ ٢٦ ذار ١٨٥٢ هاجمها الانكليز بأسطول قوي
وقصفوها بمساعدة العثمانيين بحجة احتلال ايران لمدينة هران وقد قارم الكعبيون
الهجوم ببسالة فائقة .

(١٤) الحاج جابر :

ابن مردا وولد سنة ١١٩٨ هـ ١٧٨٢ م وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ ١٨٨١ م
بعد ان حكم لمدة خمسين سنة لانه تسلم الحكم سنة ١٢٤٨ هـ ١٨٣٢٠ م بحسب
وفاة شقيقه الاكبر الحاج يوسف . . وفي ايام والده كان يشتغل بالتجارة وكان
كريما سخيا حتى كان الناس يحلفون بكرمه فيقولون (ونعمة الحاج جابر) .

وفي زمن فتح علي شاه القا جاري اعلن بمرسوم شاهي (تمينه) اميرا

تعيينه

على المحمرة . . وكان قد اتخذ منها عاصمة له . . ثم انتقل الى الفيلية . . وفي عهده هاجم علي رضا والي المصراخ المحمرة بدون انذار .

وفي سنة ١٨٧١ اصدر الشاه فرمانا برقيته (نصره الملك) ولقب الحاج جابر بأمير التومان وهو من ارفع الالقاب الايرانية .

(١٥) الشيخ مزعل :

ابن الحاج جابر بن مرداو ولد سنة ١٢٥٤ هـ ١٨٣٨ م وتولى الحكم سنة ١٢٩٨ هـ ١٨٨١ واغتيل ليلة الثاني من محرم ١٣١٥ هـ ١٨٩٧ م واتهم البعض الشيخ خزعل بتدبير اغتياله ولكن هذا لم يظهر عندي ولم يتحقق حيث انه قتل بتدبير من الانكليز لانه كان يقاوم فتح نهر كارون في وجه الملاحة الانكليزية ويحاول الضغط على شركة لنيج المحتكرة للملاحة في ذلك النهر . . كما كان يخاف التدخل الانكليزي .

(١٦) مقاطعة عربستان :

يحدّها من الشمال جبال لرستان ومن الجنوب الخليج العربي ومن الشرق جبال البختيارية ومن الغرب اراضي العراق من محافظتي البصرة والعمارة وتسم من محافظة الكوت بدون فواصل وعليه فان عربستان هي امتداد طبيعي لسهول وادي الرافدين .

وارضها على شكل سهل محصور بين خطي عرض ٣٠ / ٣٣ درجة شمالا وخطي طول ٤٨ و ٥١ درجة شرقا .

تبلغ مساحة عربستان ١٥٩ / ٦٠٠ كم بلول ٤٢٠ كم وعرض ٣٨٠ كم وتحاول ايران

استقطاع مساحات من اراضيها وضمها الى اراضي المناطق المجاورة بحجبة
التنظيمات .

(١٧) بند قير :

ينقسم نهر كارون شمالي شرقي شوشتر الى قسمين يتصلان معا في مدينة
بند قير والتي يخرج عندها فرع من النهر ليعود ثانية الى نهر كارون عند بلدة
عسكر مكرم .

وقد تحدث عنها الرحالة والمؤلفون القدماء وقالوا انها تشتهر بقصب السكر
وهي لفظة فارسية تتكون من مقطعين (بند) اي السد و (قير) (وهي مادة)
القير المروضة وعند ذلك يصبح معناها السد القيرى وعلى اعتبار ان المنطقة فيها
معادن وفيها مادة القير ايضا .

(١٨) البختيارية :

البختيارية قبائل جبلية تسكن سلسلة جبال تعرف باسمهم جبال
البختيارية تقع شرق عرستان وغرب ايران .

ولفظة بختيارية تعني (المحظوظ) . . وهم اناس شرسي الطباع
شجعان ضخام الاجسام .

كانوا يحكمون ايران قبل مجي رضا خان وقد فلت الحكم منها في اواخر
القرن التاسع عشر لولا مساعد الشيخ خزعل .

الثاني

نقلت جريدة العمران بمدها الصادر في ١٥ تشرين ثاني ١٩١٠ عن جريدة
(شمس) التي يصدورها الاحرار الايرانيين فسي الاستانة ان اموال الشيخ خزعل

هي التي اعادت البختيارية للحكم . . .

ولقد هاجموا شوشتر واحتلوها جزاء مساعدة الشيخ خزعل لهم ولكن الشيخ
خزعل تمكن من طردهم منها بالقوة وذلك سنة ١١٩١٢ .

(١٩) ببسي حكيمة :

مدينة تقع في نهاية جنوب عربستان . وتتصل من غربها بطريق السـ
هنديجان كما تتصل بمدينة بازان من الشمال ، وهناك طريق جنوبي يذهب إلى
الديلم .

سميت بالنسبة لصريح السيدة ببسي حكيمة اخت الامام الرضا عليه السلام .
وكان صريحها اولا عبارة عن غرفة صغيرة في وسط دار صغيرة وكانت المدينة
يومذاك قريبة . . ولكنها اليوم قد شيدت بصريح كبير مع مسجد فخم واصبحت
المدينة من المزارات المعروفة ليس في تلك المنطقة فقط بل في ايران
وخارج ايران ايضا .

(٢٠) معشور :

وتسمى بندر معشور اي بناء معشور . . وهي تقع بين مدينتي الخليفة من
شمالها وهنديجان من جنوبها وفي غربها بناد شابور .
انها ترتبط بهذه المدن بسطرق بريّة . . . واهلها عرب يحنون الى الوطن
العربي ويشتهرون بالغناء المعروف بالمعشوري .

وهي مدينة زراعية وتجارية تقع على خور من الخليج العربي
وتعتبر من اعمال الدورق ونهاية من تصله السفن لمن يريد الوصول الى مدينة

ما

خلف ابار .

(٢١) هند يجان :

وتسمى هند يان ايضا وتقع على نهر باسمها . وترتبط بالخليفة بطريق
برى يمر بممشور .

ومن قراها (قرية الملا) حيث حدث معركة كبيرة بين الكمبيين
والقاجار في هذا الموضع انتهت بانصار كبير للكمبيين وذلك ايام حكم الشيخ
غضبان بن غيث بين عامي ١٨١٢ - ١٨١٦

(٢٢) الجراحي :

هو نهر تيري الذي ذكره الشاعر جرير قائلا :
سيرا بني العم قالا حـ وازي نركم

ونهر تيري ولم تعرفكم المـ
ويبدأ هذا النهر بالجريان من بهبهان ويكون مصبه في هور الفلاحية . . .
ويبعد هذا النهر عن الاحواز ٣٨ كم وهو شديد السير قوي الاندفاع يحمل معه
من الطين الاحمر ما يصبغ لون الماء الى حمرة قاتمة الحمرة
زملائي قال لي احد ملائي هذه المنطقة ان هذا النهر حفره النبي داود وكان
يعني بذلك ان حفره كان في زمان اردشير بهيمن بن اسفنديار والذي كان
زمانه يقارب عهد النبي داود .

ويسقي هذا النهر بندر شاپور الواقعة على الخليج العربي بواسطة
خزان شيد بجانبه ومنه مدت انابيب الى البندر المذكور .

(٢٣) البايوية :

واصلهم من ربيعة وتعد من قبائل المحيسن الكبيرة ورثاستها في بطن يدعى آل حرب ، ويسكنون شرق نهر كارون جاعلين من الزراعة مهنة لهم . وهم قوم معروفون بالبأس والشجاعة ومنهم من سكن العراق مع شمر طوقية . وكان الشيخ جابر قد تزوج من ابنة شيخ البايوية (طلال) واولدها الشيخ خزعل وبذلك حصلت معاهدة بين البايوية وامارة كعب جعلت منهم عوناً كبيراً لهذه الامارة .

(٢٤) عرب الجراحي : يعرون

مع ان عرب الجراحي (تعد) اليوم من عرب كعب فأن البعض يقول انها تتكون من تجمع كتل قبائلية وافخاذ اهمها الحيار والجبارة والبوناهي والبو تفك وينوخالد والشريفات وبريهة والحوازر وآل حميد .

وقال البعض انهم ينتحون الى الشيخ جراح اولريما هو صاحب فكرة هذا التجمع تحت اسم عام (عرب الجراحي) ليضم كل العرب الذين يسكنون هذه المنطقة بينما تحتفظ كل قبيلة باسمها واصلها الاول .

نخوتهم (عامر) وتقدر عدد بيوتهم بـ (١٥٠٠) بيت كانوا ايام الشيخ خزعل يسبرون تحت رايته .

(٢٥) كسارون :

عرفه العرب بدجيل الاحواز تميزا عن دجيل شمال بغداد . وهو ينبع من منطقة اسمها زرد كوه من جبال البختيارية ويصب في شط العرب وهو اطول

من الشط حين يبلغ طوله ١٣٠٠ كم ، كما وانه يفيض قبل شط العرب حاملا معه كميات من الطين ليقذفها في الشط ، وهو شديد الجريان لسرعة انحداره ، اما عمقه فانه كعمق دجلة ويمكن للبواخر ذات (فطس) قد مين (من) ارتياده في جميع المواسم ، وكان ناصر الدين شاه قد وافق على فتح كارون للملاحة الانكليزية عام ١٨٨٨م ، حيث احتكر الانكليز بعد ذلك الملاحة لهم وحدهم دون باقي الدول ما جعل الشيخ مزعل يعارض ذلك وقد تم حياته ثمن لتلك المعارضة.

(٢٦) الحويضة :

هور الحويضة من اراضي البطائح . ، والبطائح هي الاراضي التي تغمر بمسيل من المياه تنشط فيها في مواسم معينة حيث تشكل بحيرة واسعة ولذلك فهي عندنا في العراق منها هور الحويضة ثقل الرفعة فيه بهبوط مستوى المرافدين وعندنا ولما كانت هذه الارض اوطأ من مستوى النهر لذلك فان مائها يحافظ على وجوده اثناء الجذر او انخفاض النهر المسيل وعلى هور الحويضة تسكن حوالي عشرين قبيلة وليس اربع قبائل فقط كما يقول صاحب التقرير . . .

(٢٧) السادة :

هم من سلالة الشريف قتادة الحسيني وهم من شرفاء مكة ولذلك يطلق عليهم اسم الشرفاء ايضا . هاجروا من الحجاز وسكنوا منطقة واسط اولا ثم ارتحلوا الى الصحراء

الممتدة بين تستر ورامن ثم انحازوا الى منطقة الحويزة . وقد رحب بهم امراء الحويزة
لمكانتهم الرفيعة . . . وساعدهم المشعشعون وتوسعت رقعة سكناهم . . . وكانت
منهم بطون الهرسات والنعميات والهجابر والبوسعد والزهيرات والحويشيات
والزباط وغيرهم وصلوا الى منطقة القبان . — منطقة

قاموا سنة ١٩٢٨ بثورة ضد ايران عندما استهزأ احد الضباط الاميرانيين
بعقال احد العرب وكلفوا ايران خسائر فادحة وهم يهزجون (باعقال انسويك هيبه)

بعقال

(٢٨) الزكية :

قلعة تسمى (الصكية) ايضا . . . بناها حسن بن اليازجي في ايام
المولى المشعشي مبارك بن عبد المطلب بن حيدر بن محسن سنة ٩٩٨ هـ
١٥٨٩ م الى ١٠٢٥ هـ ١٦١٦ م . . . وعلن عصيانه على الدولة ولكن المولى
مبارك جهز عليه جيشا وحاصره عشرين يوما فهلك حسن ومن معه من الجوع فأستسلموا .
وتسكن الزكية عشيرة بني طرف كما تسكنها قبائل اخرى . . . وهي في
منطقة الحويزة . . . ومن شيوخها المتأخرين صيهود بن جويل وهو
من ضمن الذين اعلنوا الثورة على ايران سنة ١٩٢٨ .

(٢٩) هليلج :

عدداً ليست بالعشيرة وانما هي اسرة كبيرة ما برحت ان اصبحت تعادل الفخذ
حيث انها باتت تضم عدد كبيراً من الافراد ومن هذه العائلة او الفخذ اذا اردنا
ان نسميه عبد الله الحاج هليلج .
وهي الفخذ هذا او الاسرة الى (الناع) الذي يدعي احياناً
ويبي

المنيع او بصورة اعم المنيعات من اجود المنتفك وقد سكتوا هذه المنطقة من
سنة ١١٨٢ هـ ١٢٦٦ م اجاوير

(٣٠) كوت نيس:

هذا الكوت ليس بقبيلة بل انه منزل تسكنه قبيلة هيث هو مجمع من
البيوت . . . ونيس هذه من القبائل القحطانية من مذحج وكانت لكل منازلهم
في الحويزة وعلى ضفتي نهر شطييط والرز كذلك منطقة البسيتين . . . وتعتبر معس
كبرى قبائل الحويزة ويقدر عدد رجالها بـ ٨٠٠٠ رجل منهم ٥٠٠٠ خيال ، ومن
اشهر افخاذهم الصقور والبوفلاح والبوجنام والبومحمد ويعملون في تربية
المواشي والزراعة ورثاستهم العامة في بيت شلش .

(٣١) بنو صالح :

بنو صالح من ربعة وعدادهم في البايوة . . . وقال لي احد
الحويزيين الحويزيين انهم من كعب . . . ولكن الصحيح كما قلت .

يسكنون جنوب شرقي الحيزة ويشغلون بالزراعة وخاصة زراعة الرز
لان اراضيهم اكثرها مغمورة في المياه وكان الشال الحويزاوي بأسمهم . . . كذلك
فأنهم يربون المواشي وخاصة الابقار والجواميس . ويقدرون بحوالي الف بيت
فرسان . . . وهم كرماء والغريب فيهم مقدر .

(٣٢) الشريفات :

قبيلة كبيرة جدا تضم اكثر من ثمان مئة بطون ويؤيد عدد هم على ٧٥٠٠ بيت
الخيالة منهم ٥٠٠٠ والقبيلة هذه من تميم .

منزلهم في الاراضي الممتدة بين المحمرة والاحواز ، كما وانهم
يسكنون منطقة السفحة / والشاخة ، والبنه ، والفجيرية ، والصويرة التي من
قرى همدان .

رأسهم في بيت المير عبد الله والمير غضبان والمير جولان . . نخوتهم
(عليه) كما وان هناك بطون تتبعهم وهي ليست من تميم .
بطونا

(٣٣) بنو طبرن : طبري

قحطانية الاصل من (طبري) . . تحولوا الى منطقة المحمرة قبل حوالي
٣٥٠ سنة ثم استقروا في الحويزة وكذلك في السهل الممتد بين نهري الذرخة
وكارون وفي المنطقة التي تعرف اليوم بالخفاجية او حسب اللفظ الشعبي
(خفائية) . . وتسكن منطقة البسيطين اما قاعدتهم الرئيسية فهي في
(المالجية) التي فيها قصر للشيخ خزعل . . وعلاقتهم حسنة مع القبائل التي
تسكن منطقة العماره ولهم فرع يسكن منطقة الهندية في العراق يدعى الكراخه .
تلك وكانوا يثورون دائما ضد الشيخ خزعل لانهم يدعون بالاحقية في الرئاسة
من كعب . . وكانت اكبر ثوراتهم تلك التي قاموا بها سنة ١٦٠٨ ، ١٦١٥ بقيادة
الشيخين عوفسي بن مهاوي وعاصي بن شرهان . . كما هاجموا قصر الشيخ خزعل
الذي في الحميدية متزدين عليه بينما كان هو في محنته مع رضا خان .

(٣٤) المناجحة :

وهم من الدرس من كعب كانوا يسكنون منطقة المينما ومن ثم تحولوا الى
سهول كارون واستقر اكثرهم في قرية الصيرة بينما سكن اخرون منهم المحمرة

وبادان وسكن بعضهم مع الزركان متخذين من الزراعة والرعاية مهنة لهم . . .
قال لي احد هم ان اصلهم من الخزرج بطن من فضاة ولكنهم دائما
في الصف الاول مع كعب .

(٣٥) النصار . . وليس النصير :

لا توجد قبيلة عربية في كل منطقة الاحواز (عربستان) ولا في (الكعبة)
القصبة باسم (النصير) ابدا . . وانما هي قبيلة النصار هي المعنية
بالاشارة وتقع تحت وصفه كاملة . . وهم يسكنون في منطقة سميت باسمهم
(قصبة النصار) وكانت من اكبر قبائل امارة كعب ومساكنها على ضفاف شط العرب
المقابلة لمدينة الفاو .

ولقد اشتغلت هذه القبيلة بالامور التجارية والزراعية واليهما ينسب
نوع من (الابلام) المسمى بالنصاري .

(٣٦) مقاطعة الحويضة :

الحويضة تصغير حوزة . . اصلها حاز يحوز حوزا . . وهو موضع حازه ديبس
بن عفيف الاسدي ايام الطائع لله ينزل فية .

تقع شمالي غربي المحمرة مقابل محافظة العمارة المراقية ومنها على
نهر الكرخة . . . وقد اتخذتها حكومة المشعشعين عاصمة لها سنة (١٩٤١ م)
وهي موطن قبيلة موطلي بني طرف كما كان الصابئة يسكنونها منذ زمن

قديم .

وكان فيها من الرجال والشعراة من اشهرهم عبد علي الحويضي . . .
وفيها قلعة وسور وقد سماها الكعبيون المحينية .

(٣٧) شوشتر :

قصر

سماها العرب شتر وهي تبعد ستين ميلا عن الاحواز شمالا . وخط مستقيم . . . وتبعد ضعف هذه المسافة عن الطريق المائي .

وكان المقدسي قد ذكرها في كتابه احسن التقاسيم فقال : ان بساتين الاترج والعنب والنخل تحف بها . . .

وشوشتر تتكون من مقطعين (شتر) بضم الشين الاولى وتعني (الرئة) و (تر) وتعني الجديد ، الرطب ، الطرى . . . كما انها تأتي كأداة للتفضيل . وقال لبي احد ابنا شوشتر . . ان مد ينته ليست رئة المنطقة بـ روهها النابضة .

وتقع في غرب مدينة النفط مسجد سليمان ولها تاريخ قديم وهي من المدن التي سكنها العرب منذ العهد الاسلامي الاول .

(٣٨) دزفول :

وهي الحقيقة ان اسمها (دزبل) ومعنى المقطع الاول (دز) اي القلعة . ومعنى (بل) اي القنطرة وعليه يكون اسمها قنطرة القلعة .

وتكتب دسبول ودسبول ويقال للمنتسب اليها (دسبولي) و (دسفولي) . كما ان هناك من يسميها (دز رود) اي نهر القلعة وهي تقع على جانبي نهر (ديز) او الدز . . وتتكون من تلول متوازية جنوب مدينة جند بسابور الاثرية المشهورة بمدرستها الطبيعية .

والى جنوب غربها تقع مدينة (السوس) التاريخية والتي عثرت فيها البعثة التنقيضية الفرنسية على مسلة حمورابي اثناء تنقيتها بين سنة

(١٩٠٠ - ١٩٠٢) م

(٣٩) ميان آب:

هي مقاطعة من مرتفعات قناة المينوالتي كانت في ايام الجفاف
(يصبح قليل) المياه فلذلك تجف الاراضي التي حوله .

تصبح قليلة

واللفظة (ميان) اي الوسط و (آب) اي المياه . . . ولكن
الارض العالية لاتصلها المياه اينما وجدت ولذلك كان بعض سكان المقاطعة
يعتمدون على مياه الامطار في زراعتهم .

(٤٠) نهر ابي دسم:

في الحقيقة لا يوجد نهر في منطقة الاحواز بهذا الاسم ابدا لا صغيرا
كان ولا كبيرا . . . بل ان الوصف ينطبق تماما على نهر الدز ويظهر ان هناك توهم
في التهجئة او النقل .

انه يقول ان نهر ابي دسم تقع على شاطئه مدينة دسفل . . . والمعروف عن
دسفل انها تقع على نهر الدز .

(٤١) ميناء الاحسواز:

مدينة الاحواز ليست ميناء بحريا وهي تقع على نهر كارون وتربطها السكة
الحديدية (المتداة من شمال ايران الى بندر شاپور على الخليج العربي . . . كما
ترتبط بمدينة المحمرة بسكة حديدية ايضا .

ويظهر ان كاتب التقرير كان يريد بذلك لكونها تتصل بالمحيرة وغيرها من
مدن كارون بالطريق النهري وهي نهاية خط شركة لنج للملاحة فهو يسميها
بالميناء ويعني بذلك الميناء النهري .

(٤٢) المن التبريزي :

ينسب الى مدينة تبريز حاضرة منطقة اذربيجان (كم يساوي) وكانت يومئذ
بأعاصمة لآيران وهي من المدن التي تقع في شمال البلاد وكانت منذ القدم
تتعرض للهجوم الروسي واخيرا لهجوم العثمانيين وقد انجبت العلماء والفقهاء . .
كما كانت مدينة العساريين الايرانيين .

وكان المن التبريزي من الازان التي كانت اكثر شيوعا من باقي الازان
وذلك كما حدثني احد التبريزيين لان المسوؤل عن الكمارك في المحمرة كان
بلجيكيا ومعاونه تبريزي فعم هذا الوزن على هذا السبب .

(٤٣) بوكيمست :

استفدنا هذه يظهر انها كانت محطة للراحة وليست قرية للسكن ولذلك فأن
جميع المعلومات التي (استنفذتها) لم تبين ان هناك قرية معروفة بهذا الاسم . . .
ويجوز اننا لم نحصل عليها الى الان . . . ولكن بالتاكيد انها ليست قرية
سكن .

(٤٤) قرية فيضي :

اسمها (فيزي) تقع على طريق بند قير وعلى نهر كارون وكانت مدينة
يلجأ اليها المتصوفة لهدوئها ولذلك كان سكان المنطقة يدفنون موتاهم فيها
ولو ان بعضهم كان يتجشم الرحيل اليها من مسافات بعيدة . .
فيها مقبرة كبيرة وقد يعة وفيها قبر احد السادة المحترمين والذي يدعى
بالولسي (السيد عبود) وقد شيدت على ضريحه قبة بنيت على شكل البناء المفلو . .

(٤٥) ويس :

تقع اليوم على الخط البري الذي يربط مدينة عبادان اى مصافي النفط والواقعة على شط العرب ، بمدينة مسجد سليمان حيث منابع النفط والتي تقسم في شرق عربستان .

وهي على بعد عشر ساعات من مدينة شوشتر ولكنها اقرب الى ناحية ملا ثاني .

اهلها عرب وسكانها بنو ويس الذين هم من سلالة اويس القرنين
الصحابي المعروف . وانهم يقولون ان قبره فيها ولكن التاريخ لا يؤيد ذلك .

(٤٦) نهر ابي جرجر :

والاسم الحقيقي هو نهر آب كركر . وقد ظهر ذلك جليا في الخوارط وهو من الانهار المشهورة حيث ان هناك من سكان عربستان من يعتقد (بان ماء مسجد
يشفي المرض) وقد بنوا هذا الاعتقاد على اعتبار (ان ماء) يحتوى على معادن مذيبة
وتقع على هذا النهر مدينة بند قير . . ويلتقي نهر (ابي جرجر)
آب كركر مع شطيط ودبيس ليكونوا نهرا واحدا .

(٤٧) مدينة ميان اباد :

وتقع على نهر السينو الذي يسميه البعض نهر ميان آب ايضا . وهي
قصة جميلة تحيطها الاشجار القليلة الارتفاع وتنمو على ارضها انواع من الحشائش
والازهار الطبيعية التي تستعمل كأدوية وعقاقير ومنها الورد المسمى
(ورد البنقشة) كذلك الورد الذي يسمى (لسان الثور) وفي الفارسية
(كل كاويون) زيادة على الزعفران والبابونج وغيرها . . ولذا تكون دائما رائحة
المدينة طيبة حيث تتأثر بروائح الورد التي يحملها الهواء .

(٤٨) بنو حسن :

توجد المنطقة التي يتحدث عنها صاحب التقرير تسمى (ملاثاني) وفي هذه المنطقة تتواجد قبائل عربية كثيرة ولكن ليس هناك ولا في قرىها ولا البعيد عنها قبائل او قبيلة باسم بني حسن حتى تسمى المنطقة باسمها .
ولقد اتصلت شخصيا بمن لهم الالمام والاختصاص بهذه المنطقة ومنهم صاحب كتاب المسيرة الى قبائل الاحواز فأجمعوا انه لا توجد قبيلة او قبائل بهذا الاسم في جميع تلك المناطق .

(٤٩) لغة اهالي شوشتر :

قال ان اهل مدينة شوشتر يتكلمون بلغة فارسية غريبة لا يفهمها بقية ابنا فارس ولذا فأن الموظفين الفرس الذين يزورون المدينة يحتاجون الى المترجمين هذا القول غير صحيح . . ان لغة اهالي شوشتر هي نفس اللفظة الفارسية التي يتكلمها ابنا ايران ، ولكن هناك اختلاف في اللهجة فقط . . . وهذا شأنها شأن الكثير من بلدان العالم وحتى عندنا مثلا في العراق فأن لهجة أهل الموصل تختلف عن لهجة أهل البصرة ولكن هل يحتاج ابن البصرة الى مترجم عندما يريد ان يتحدث (موصلي) . — موصليا ؟

لهجة أهل شوشتر تمتاز بمد او اخر الالفاظ ووجود بعض الكلمات العربية بينها نظرا لكثرة العرب هناك .

(٥٠) غرف تحت الارض :

الغرف هذه هي السرايب جمع (سرداب) . . وهي لفظة مكونة من مقطعين (سرد) اي بارد و (آب) اي ماء . . ، يعني اللفظة في اجمالها

المكان الرطب او البارد .

والسراديبي في شوشتر ودسفل تستعمل ايام الصيف هربا من الحر
شأنها شأن البصرة ومناطق المراق وخاصة الجنوبية والوسطى . . وهي مبنية
بالطابوق ومنظمة .

والسراديبي عبارة عن غرف او حفر ارضية تتصل بالدار بواسطة سلم
(درج) اما من الاعلى فتتصل ، بمنفذ هوائي وكانوا يقضون اكثر ايام الفسار
وخاصة القيلولة فيها .

(٥١) الباد كير :

لفظة فارسية متكونة من مقطعين (باد) اي هوا و (كير) اي قابض
او المستوعب . . وعليه فهي تعني ساحب الهواء حيث كانت تبنى في اعالي
السطوح وعلى شكل ابراج عمود يـسـة لها فتحة تقابل هبوب الهواء
حيث يدخلها الهواء من الجول يصل الى السرداب للتهوية . .

(٥٢) نهر شطيط :

ينبع من جبال البختيارية ، يقع شمالي شرقي الاحواز وهو احد
المنايع الرئيسية الثلاثة لنهر كارون ويمد عن شوشتر ٢٥ ميلا جنوبا . ، شكس
عليه زراعة اجود انواع قصب السكر في عربستان والعالم . . وهو نفسه ليس نهر
كارون .

في اي

وقال عبد الصاحب ارشد ص ٩٢ من (جغرافيا) تاريخي دشت موشان

كركر جنوب سر ازير (ميثود) وشطيط بطرف مغرب) . . انه يتحدث عن الانهيار

ميشود وما تجدر الاشارة اليه ان ماء نهر شطيط ابيض بينما يكون ماء (كارون)

احمر . كما وان ماء شطيط اهدأ في سيرة ولكنه في فيضانه يشبه كارون .

(٥٣) نهر المينسو :

فرع من كارون يجرى في سرب منقور في الصخور التي تقوم فوقها قلعة شوشتر وعليه فأنه يصبح شبه قناة . . . وهو يسقي الاراضي العالية التي في جنوب شوشتر ولكن في ايام الجفاف تصبح هذه الاراضي قاحلة حيث لا يصلها الماء الا في المناسبات او الفيضانات .

وقال صاحب كتاب (جغرافيا تاريخي دشت ميسان) عبد صاحب ارشد في ص ٩١ من كتابه الفارسي : مورخان مينويستد مينو (ميان آب) . . . اي هناك من يكتب نهر المينو باسم نهر آب .

(٥٤) سد شوشتر :

تهدم هذا السد ايام الملك القاجاري فتح علي شاه والذي حكم ايران من سنة ١٢٩٧ - ١٨٣٤ ما ادى الى انسحاب المياه الى الجهة الغربية وجفاف النهر .

وفي ايام حفيده محمد علي سنة ١٩٠٧ جمع اهالي المنطقة مقدارا كبيرا من الما و قدموه للحكومة لكي تعمروا تهدم ولكن الحكومة لم تكمل العمل فقام بذلك السيد نعمة الله الجزائري وهو احد كبار العلماء هناك يجمع - اذ جمع الما و دفع الكثير من جيبه واخذ يعمل بنفسه ما جعل الاهالي يشاركون بالعمل حتى تم السد .

(٥٥) شركة لنسج :

منذ سنة ١٨٤٨ اتجهت انظار بريطانيا لسنهر كارون كأحسن وسيلة لنقل البضائع الانكليزية الى داخل ايران . وقد قام لا يارد وسليبي لدراسة صرفة صلاحية كارون لملاحة البواخر النهرية بدلا من السفن الشراعية

وفي تشرين الاول ١٨٨٨ وافق ناصر الدين شاه لفتح نهر كارون لصافسة
١١٧ ميلا من مصبه ومن يومها اسست شركة لنج مصلحة نهريه بين المحمرة
والاحواز كما فتحت طريقا برياً من الاحواز الى اصفهان .

ولما كانت لنج مؤسسة في العراق منذ سنة ١٨٤١ ثم ١٨٦١ فقد اخذت تسير
بواخرها من القرنة الى البصرة ثم المحمرة والى الاحواز وبالعكس واحتكـرت
النقل وتصرفت بأجوره مما أدى (احيانا) الى مقاطعه الاهالي ولكنهم كانوا يرضخون
حيث لا توجد وسيلة اخرى لنقل بضائعهم واستيراد تهم غير لنج كما لا يوجد من
ينافسها او يكبح جماحها .

(٥٦) الملاحة في نهر كارون :

افتتحت الملاحة في كارون ايام الشيخ مزعل وبالرغم من معارضة وفي
١٤ حزيران ١٨٦٠ تم افتتاح اول قنصلية بريطانية في المحمرة وكانت
شركة لنج قد اخذت على عاتقها تسير هذا الخط المائي وجاءت ببواخر (التي) كانت
اهم (مالا ميرا) .

وكان جل موظفي هذه الشركة من رجال (سي . أي . دي) الانكليزية
التجسسية حيث كانوا بحكم عملهم يتصلون بالتجار ورجال الاعمال والشيخ والفلاحين
كما كانوا يقومون بمسح المنطقة وتقديم التقارير الى حكومتهم .

(٥٧) هضبة البختيارية :

قال تقع بين شوشتر والمدن المهمة في مقاطعة دسفل ، والحقيقة
لا توجد هضبة بهذا الاسم وانما هو احد ار من جبال البختيارية التي هي جزء
من جبال زاغروس .

ويبلغ طول هذه السلسلة الجبلية ٦٢٠ ميلا وعرضها ١٢٠ ميلا .

وارتفاعها بين ٣٢٨٠ و ٥٥٧٠ قدماً .

ومما يلاحظ ان الاراضي الصحراوية في شرق عربستان ترتفع فجأة لتكون جبال البختيارية بينما في الشمال يبدأ الانحدار تدريجياً . تورجيان

(٥٨) عائلة هفتلنج :

وهي عائلة (هفت اورنك) المعروفة . . وتتكون اللفظة من مقطعين (هفت) اي سبعة ؛ و (اورنك) وتعني بنات نعش وعليه تصبح الكلمة تعني (الدب الاكبر) والذي يسمى بنات نعش المكون من النجوم السبع التي تشير دائماً الى جهة الشمال .

وقيل ان (هفت اورنك) اي السماوات السبع ولكن هذا قليل الاستعمال .

والعائلة هذه من عوائل البختيارية الكبيرة ذات النفوذ ومنها امراء في المنطقة واكثر ما تسكن شرق جبال البختيارية بينما هناك عائلة تسمى (هفت گل) اي الورد السبع تسكن غرب جبال البختيارية ومدينة هفت گل بأسمها تقع شرق عربستان .

(٥٩) آبي بييد :

عرفت ان هناك قرية تسمى قرية الصفصاف العائي وهي في ترجمتها للفارسية (آبي) اي مائي . . ويبد (اي الصفصاف) وهي تقع في طريق وعر لكثرة وجود اشجار الصفصاف التي تكون غابة كثيفة بأشجار عالية وغلظة الساق بدرجة انها كانت تقطع لتستعمل كأخشاب تربط فوق القرب المفتوحة المستعملة في بناء الأكلان .

وسكان هذه المنطقة يقطعون هذه الاشجار ثم يجمعونها في حفرة

ويحرقونها ثم يدفنونها لتكون مادة الفحم التي كانت تباع ليس على سكان المنطقة فقط بل لاستعمالها للبواخر (أيضا) أيضا

(٦٠) جـ ١ :

عظيمة هي مركز بيع الكرز المسمى (الحبة الخضراء) حيث تكثر في هذه المنطقة الى درجة (ضعيفة) . . وقد (انشئ) اسم هذا المحل الذي هو في الحقيقة ليس بمدينة ولا قرية ولكنه مجمع تسويقي من كلمة (ون) اي الحبة الخضراء . ويقصد هذا المحل التجاري كما (ياتيها) الساسرة والنقالة والقوافل التجارية لنقل هذه المادة الى محلات البيع .

وهي كما عرفت من اصحاب المنطقة (انها) مخزن ما انفق ان اصبحت فيه بعض بيوت الباعة .

(٦١) قـ ١ :

قال لبي احد سكانها ان اسمها (كمر) وذلك حسب نطقه لانه كان فارسي لا يتدبر على نطق (القاف) .

وقال ان اهلها يسمون انفسهم (الكرونيين) ومفردها كروني . لقد تصرف على هذا الشخص قبل اكثر من ثلاثين سنة وكان قد جاء لزيارة الممتلكات المقدسة . . وقال ان سكان هذه المنطقة اناس يميلون بالزراعة والرعاية وهم من المتدينين .

ابن ومايلفت النظر انه قال ، ان اصل سكان القرية والمنطقة من العرب وهم من (البودراج) ابنا (قزوين) الشيخ راج الذي توفي والده سنة ١٣٥ هـ ١٥٢٨ م خلفا ثلاثة اولاد هم جبر وكليب وقمر الذي تسمى القرية بأسماءه .

(٦٢) الكلاك :

فتمل

استعمال الكلاك في نهر كارون وفي هذه المنطقة بالذات قديم حيث
تكثر هناك المواشي وجلودها لتعمل منها هذه الواسطة المائية زيادة على
ان هذه المنطقة كثيرة النباتات ومن اشجارها تؤخذ الجنادر لرصفها فوق
القرب المنقوشة والمربوطة بعضها ببعض لتسير في النهر مع تيار الماء السريع .
وتاريخ المنطقة القديم يثبت ان الارماث كانت تسير وهي واسطة نقل
بارزة في هذا الجزء من عربستان .

(٦٣) شاه آباد :

واصل اسمها هارون آباد ويصلها بالمدن المجاورة طريق وعري تبعد
عن دسغول ستة فراسخ وبيوتها حوالي ٤٠٠ بيت يعملون في الزراعة وتربية
وبيع الخيول حيث يقولون انهم مختصون بمعرفة الجياد . .
وهارون آباد يعني عمارة هارون وقيل ان جيوش السلطان سليم مرت
بها .

وقد ذكر جاسم شبر في ص ١٠٢ من كتابه تاريخ المشمسين ان هناك
(بستان كبير) في خرم آباد يسمى شاه آباد .

انرا

بستاناً كبيراً

(٦٤) سياح منصوب :

فتشت طويلاً عن قرية (سياح منصوب) فلم اجد لها انرا بالرغم من
اني اعرف اسما شعبياً لمنطق تلك المنطقة واسما محلية لقراها .
هناك قرية بأسم (سياه منصور) اي منصور الاسود الذي قيل انه
كان من الخدم المقربين لهارون او صاحب قرية شاه آباد وقد جاء اسمه في

وينبع نهر الوند من جبال اللر ويدخل الحدود العراقية ويلاحظ أيضاً
أن أراضي عربستان الغربية ترتفع نجاً لتكون هذه الجبال .

(٦٧) يشتكوه :

لفظة تتكون من مقطعين (بشت) أى خلف .. كما لها معاني أخرى منها
النهاية ، اصل ، سقف ، ملجأ ... ثم المقطع الآخر (كوه) وتعني بالفارسية
الجبل .

أما البهجة فتدعى بالفارسية (كوه بشت) وهي في مقابلتها تعاكس
تركيب مقطعي بشت كوه .

وجبال يشتكوه سلسلة جبال تقع شرق العراق وشمال
عربي عربستان .

(٦٨) بروجرد :

هي من مدن منطقة اللاصفري .. منها يأخذ ماء النهر الذي يمر
بأسفل . قيل أن اسمها بروجرد أى حاجب لطير جميل كان يعيش في تلك
المنطقة .

إنها مدينة جميلة وطيبة المناخ وقد أنجبت الكثير من العلماء وإذا اردت
أن تقيّمها فاحسب كم من العلماء بلقب بالبروجردى .

(٦٩) الخان والسى بهنكوه :

كان في ذلك الوقت هو حسين قلي خان وقد سميت القرية التي كان

٣١
يتخذها مقراً له (بأسم) (حسين أباد) .

وهو ابن حيدر قلي خان . . . وكان والده من ولاية المنطقة أيضاً وهو
الذي قاد الجيش لمساعدة الحاج جابر الكعبي لصد العثمانيين عن المحمرة
وقد نزل في محل أطلق عليه بعد بأسم مدينة الفيلية التي اتخذها الشيخ
خزعل مركزاً لمارته والسكان يدفعون الضرائب له وعو يدفعها للحكومة .

وكان لحسيد قلي خان وقبائله علاقة حسنة مع القبائل العربية
المتواجدة في الممرات .

(٧٠) الكرخا :

وتقع عليه اطلال مدينة السوس القديمة التي كانت من اكبر مدن المنطقة
حيث قبر في قصر هذا النهر النبي دانيال وذلك عندما وجده ابو موسى
الاشعري فكفنه وعفر له في النهر ووضع في جرن ورصفه بالحجارة والرصاص
والقيصر ثم اجري عليه الماء ليكون في محل امين .
ويسمى نهر الكرخا بنهر السوس ايضاً وهو ينبع من جبال يشتكوه وله
ثلاثة منابع اصلية وهو يقطع منطقة جبلية ثم ينساب في اراضي عربستان
سائراً لمسافة طويلة قيل ان يتفرع الى عدة فروع صغيرة تصب جميعها في هور
الحويزة .

(٧١) خرم أباد :

وهي تقع على فرع من نهر يسمى بأسمها . وهو ينبع من جبال السوس
ويصب في نهر الكرخا .

انها مركز زراعي (تحيطها) المياه ويكثر فيها زراعة الرز وهي بسمائها

خَيْطِهَا

الشرقة وهوائها اللطيف تختلف بعضا عن مدن منقطملمها حيث تتأثر بهـــــــــــــــــوا
الحيان ايضاً .

أرضها دائعة المراعي خضراء وأهلها يحبون البساتين والنزعة وقد
شيد فيها أكبر بستان ملكي أيام الشاه عباس الصفوي سمي (شاه آباد) كما وأن
اسمها مأخوذ من (خرم) بمعنى السعادة (آباد) تعني المصارة أو المدينة
وكانت مركزاً لتجمع المساكين أيام المشعشميين وأيام الشيخ خزعل وللسادة
وصاحب القصر يقول (حكومة خرم آباد) .

أول وال

٢٧٢ (والحي) يحكم يشكوه من أيام الشاه عباس؛

وال اول والي حکم يشتكوه باسم الشاه عباس واياهم حکم المشعشعين للحويزه
هو منو جهر خان ۱۵۸۶ - ۱۶۲۹ .

وكان الشاه عباس يعتمد عليه كثيرا . . وكانت لهذا الوالي علاقات طيبة مع حكام الجزيرة .

ومن ولاية المنطقة أيضا حيدر قلي خان وكان هذا قد رابط بجيشه على بعد كيلو متر واحد من مدينة المحمرة ليساعد الحاج جابر الكعبي في حمل بني بعد ذلك بالفيلية .

ومن رجالات اللرفسي تلك الحقبة ايضا المسمى كجلاخان وهو فارس
شهره بالشجاعة .

(۷۳) شاہ عباس؟

تولى حكم ايران سنة ١٥٨٦ م وليس له من العمر غير سبع عشرة سنة ...

وكان حانقا نكيا عقد في اول حكمه الصلح مع العثمانيين الاقوياء ليوطد ملكه ،
ثم استعان بالخبرات الاجنبية فكان اول من ادخل صنع المدافع في ايران
وزود جيشه بها وسلاحه حتى تمكن سنة ١٦٠٢ من دحر العثمانيين واسترد تبريز
وشروان منهم .

وفي سنة ١٦٢٢ انتزع جزيرة هرمز التي هي في مدخل الخليج
المري من البرتغال وانشا قاعدة عسكرية وتجارية جديدة في ~~شهر~~
الكمرون اطلق عليه اسم بندر عباس .

نقل عاصمته من قزوین الى اصفهان حيث ازدهرت بالعلماء وكان منهم محمد
باقر الداماد وبها الدين المادلي والفيلسوف ملا صدره . المادلي
توفي سنة ١٦٢٩ بعد ان حكم ٤٣ سنة . صدره

(٢٤) بنو لام :

ينسبون الى لام بن عمرو بن طريف حيث ينتهي نسبهم الى طيف وقحطان
وعليه تعتبر هذه القبيلة قحطانية .

كانت مراتبهم الاولى بجوار المدينة المنورة ثم نزحوا الى الجزيرة الفراتية
وبعد ما الى جنوب المرق في محافظة العمارة . . ومنهم براك بن مفرج الذي
حدث بينه وبين ابنا عمه مشاحنات ادت الى ان يلتجأ الى المشعشين في
الحوزة حيث اكرموا . . ثم جاء من بعده ولده حافظ الذي تمكن من جمع الافخاذ .
وفي زمن الشيخ فرج هاجرت القبيلة مع شيخها الى منطقة الاحواز واستقروا بها
وذلك سنة ١٥٧٢ .

ان بني لام العراق وعربستان من د واحد واصل واحد وهم يسيرون تحت
راية واحدة .

(٧٥) الشيخ غضبان :

لم يكن الشيخ غضبان يوما ما اقوى من الشيخ خزعل لا من جهة نظر سكان عريستان ولا من وجهة نظر غيرهم وذلك لأن الشيخ خزعل امير اقليم كبير تقدر نفوسه بثلاثين مرة اكثر من نفوس بني لام زيادة على انه يملك الامكانات المادية والمسكرية بما في ذلك المدافع والقنابل وغيرها مما يفتقر اليه بني لام .

وقوة الشيخ غضبان لا يستهان بها وقد اصبح يوما ما حليفا للشيخ خزعل . . . وقد حارب الانكليز كثيرا عند احتلالهم للمراق في الحرب العظمى الاولى وقد نفي سنة ١٩٢٠ الى الكويت ثم الى هنجام وعاد الى المراق سنة ١٩٢١ وانتخب عضوا في المجلس التأسيسي .

(٧٦) دهبالسنة :

تتكون اللفظة من مقطعين (ده) اي قرية (بالا) وتعني العميد ، الكريم ، الرئيس ، الجواد .

ويكون المعنى قرية العميد او الرئيس وهو والي يشكوه وعميد قبائل اللر حسين قلي خان .. اما حول قبر المهدي فقد جاء ذكره في اعلام الزركلي وتاريخ بغداد للبغدادي وتاريخ الخلفاء للسيوطي والوافي بالوفيات الصفوي فاجمعوا على ان الخليفة المهدي والد هرون الرشيد مات في مفرد ٢٢ محرم سنة ١٦٦ هـ في ماسيدان

وكان المقر الصيفي لهذا الوالي مدينته التي بناها نفسه وسماها على اسمه (حسين آباد) اي عمارة حسين .